الكواكب

العدد ٧٠
٢ ديسمبر ١٩٥٢
١٤ ربيع الاول ١٣٧٢

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد * إيلا رينز





جزء من الاجتماع ظهر فيه عدد كبير من السينمائيين يقرأ عليهم حسن رمزى نص الميثاق

الكواكب توحد الصفوف

طلبت مجلة «الكواكب» فى ندوتها الاخيرة من شركات السينما والمنتجين توحيد كلمتهم وجمع صفوفهم اذا أرادوا حماية صناعة السينما وتجنيبها مواطن الخطر والأزمات . وقد استجاب المنتجون لنداء المجلة ، فاجتمعوا فى غرفة السينما .. وانتهز الاستاذ حسن رمزى فرصة هذا الاجتماع ، ووجه كلمة شكر الى دار الهلال على الجهود التى تبذلها فى سبيل اعلاء كلمة الفن وترقية الانتاج السينمائى فى مصر. ولشد ما يسرنا أن تتكلل مساعى مجلة « الكواكب » بالنجاح وتنجح فى دعوتها لتوحيد كلمة الشركات التى اجتمعت وأمضت ميثاقا وقعته ٦٧ شركة وضع أسسه كبار رجال السينما بالاشتراك مع كبار رجال القانون ، لتوحيد الجهود الفنية وتركيز أهداف هذه الصناعة فى مصر ، وحماية انتاجنا السينمائى من الدخلاء . واجتمعت الشركات السينمائية الحقيقية فى الاسبوع الماضى فى غرفة صناعة السينما ، وقرأ الاستاذ حسن رمزى نص الميثاق على الموجودين .. ثم انتخبت لجنة مؤقتة من سبعة من أعمدة السينما فى مصر ، وهم الاساتذة حسن رمزى ويوسف وهبى وحلمى رفله واحمد بدرخان وحسين صدقى ومحمود ذو الفقار وموسى حقى .. على أن تنتهى هذه اللجنة من وضع المشروع النهائى فى خلال عشرة أيام من تاريخ انتخابها



مديحة يسرى انتحت ناحية بعيدة حتى لا تتسرب أفكارها الى منتخب آخر ...

يوسف وهبى نقيب ممثلى السينما والمسرح السابق .. أنهى حديثه مع سراج منير النقيب الحالى ، بينما اغرق السيد زيادة وجهه فى دخان سيجارته



السيدة آسيا تتطلع الى ورقة الانتخاب التى يكتبها محمد عبد العظيم بينما انهمك كمال الشناوى فى الانتخاب





كلمة الأسبوع

متاحف الفن

كثر الحديث عن مصير القصور الملكية ، وتعددت الاقتراحات فى طريقة الانتفاع بها فى العهد الجديد

والمفهوم أن قصر عابدين سيظل المقر الرسمي لرئيس الدولة، فماذا نفعل بقصر القبة وسراى المنتزه ، وغيرهما من القصور الصغيرة الأخرى التى كان يقيمها الملك السابق ؟

إن هذه القصور ثروة قومية ، وهى ملك للشعب لأنها أقيمت بأمواله ، فمن حق هـذا الشعب أن يكون له فيها نصيب . ولـكن الانتفاع بها يجب أن يتنوع تبعاً لموقع كل منها وظروفه . فالقصر القائم عند سفح الأهرام مثلا يجب أن يحول إلى متحف تنقل اليه بعض الآثار الفرعونية المكدسة فى المتحف الكبير ، والمستخرجة من الحفائر الحديثة فى تلك المنطقة . وبذلك يتاح لزوار الاهرام من السائحين أن يشاهدوا بعض مظاهر المدنية القديمة فى ذلك المكان البديع

أما ركن فاروق ، واستراحة حديقة الحيوان وغيرهما.. فاننا نقترح جعلها مقاصف عامة ، كى يستمتع الشعب بالجلسة الهادئة فى تلك الأمكنة التى كانت محرمة عليه . وقد أقام فاروق قصراً شامخاً على النيل فى الجزيرة ، ورحل قبل أن يشهد اعداده النهائى . فلماذا لا نجعله قصراً للضيافة ، ينزل فيه ضيوفنا الرسميون من رؤساء الدول والحكومات . . ؟

أما القصور الكبرى .. فاننا نطالب بتحويلها إلى متاحف يباح دخولهـا نظير رسم معين . إن فرنسا احتفظت بقصر اللوفر كما كان أيام ملوكها الغابرين ، وجعلت منـه متحفاً لأروع الآثار الفنية ، يجتذب السائحين من جميع بقاع الأرض. وهذا هو ما يجب أن نفعله فى مصر ، فنحول هذه القصور متاحف عامة ، ونجعل منها فى نفس الوقت متاحف للفن القديم والحديث ، تنقل اليها روائعه ، ونخصص بعض أبهائها لاقامة معارض فنية دورية ، بدلا من اقامتها فى أبهاء الفنادق

هذه اقتراحات نقدمها للمسئولين ، ونرجو أن تتولى لجنة ــ يشترك فيها بعض الأدباء وأصحاب الرأى ــ دراسة الموضوع ، حتى لا يتقرر مصير هذه القصور بحلول ارتجالية لا يكون للفن فيها نصيب

وفاء

نادرة ترويها آن بلايث نجمة «يونيفرسال»

كانت الزوجة تبكى بشدة وهي تتسلم شيكا بمبلغ عشرين الف جنيه ، قيمة التامين على حياة زوجها الذى مات فى حادث تصـادم ، فقال لها مدير الشركة : « حضرتك حزينة جدا على جوزك »

فقالت الزوجة : « طبعـا .. هي فلوس التامين حاتعوضه ..! أنا مستعدة أتنازل عن عشرة آلاف جنيه منها ويرجع لى جوزى »



يوسف وهبي يتحدث عن

المنطق المعكوس في مسارحنا

أهم الأسباب التي دفعت يوسف وهبي الى الاستقالة من إدارة الفرقة المصرية في نهاية الموسم الماضي.. هي أنه — كما يقول — كان يحارب بالعصي في عصر المدافع والقنابل الذرية !

• **ونسأل يوسف أن يوضح ، فيقول :**

— إن الفرقة المصرية لم يعد فيها سوى ممثلين وممثلات غير صالحين إلا لأدوار الآباء والأجداد . . كما أن أغلبهم كانوا حلفاء للأمراض ، وكنت أضطر لتبديل الأدوار في الرواية أكثر من مرة بسبب تخلف بعضهم عن العمل بدافع المرض وبحكم الشيخوخة !

• **ونسأله : « لماذا لم تحاول الحاق عناصر جديدة بالفرقة الى جانب هؤلاء القدامى ؟ »**

— إن المرتبات التي تدفعها الفرقة للممثلين لا تغري الممثلات الشابات كفاتن حمامة أو مديحة يسري مثلا على الالتحاق بها . . إن أمينة رزق التي أفنت شبابها في خدمة المسرح لا تتناول سوى ثلاثين جنيها ، وزينب صدقي مثلها ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية ممثليها الذين خدموا المسرح ما يقرب من ثلاثين عاماً . .

• **ولكن ماذا يمنع من أن تقوم ممثلات الفرقة المصرية بادوار الفتيات الصغيرات ؟**

— الذي يمنع هو كما قلت حكم السن . .

ثم إن هناك أمراً مهماً ، هو قلة عدد هؤلاء الممثلات في الفرقة ، بحيث يتحملن من مشاق العمل الشيء الكثير ، ولا تكاد الواحدة منهن تخلد للراحة في فترة الموسم التمثيلي ، وبذلك تتناقص هواياتهن للمسرح تدريجياً ، ويصبح همهن كله الحصول على إجازة أو الافلات من تمثيل دور في إحدى الروايات . .

« وفي الوقت الذي لا تجد فيه الفرقة المصرية ممثلات صغيرات يقمن بأدوار الفتيات أو شبان يقومون بأدوار الفتيان . . لا تجد فرقة المسرح المصري الحديث ممثلين أو ممثلات من المتقدمين في السن للقيام بأدوار الشيوخ والعجائز . فترى عجائز الفرقة المصرية يمثلون أدوار الشبان . . بينما يمثل شبان فرقة المسرح الحديث أدوار العجائز !

• **ونعود لنسأله : « وماذا تقترح لاصلاح الحال ؟ »**

— أولا لا بد من أن نطرح جانباً التفكير في مطالبة الحكومة بزيادة إعانتها لهذه الفرق ورفع مرتبات الممثلين حتى يمكنها ضم عناصر جديدة من ذوي الأسماء المعروفة . . وعندئذ لا يبقى سوى حل واحد أعتقد أنه يؤتي ثمرته وهو أن يعاد توزيع ممثلي الفرقتين دون التقيد بأن يكون ممثلو فرقة المسرح الحديث من خريجي معهد التمثيل . . وبحيث يتوفر لكل فرقة منهما عناصر الممثلين المختلفة من شبان وشيوخ ، فيؤخذ مثلا عدد من الممثلين والممثلات من فرقة المسرح الحديث للفرقة المصرية ، بينما يؤخذ عدد مساو من الممثلين والممثلات من الفرقة المصرية الى فرقة المسرح الحديث . . وبهذا لا تحتاج أي من الفرقتين الى مغالبة الظروف وقلب الأوضاع !

دردشة مع أهل الفن



محمد عبد الوهاب يتحدث عن

واجب الحكومة نحو الموسيقيين

خرج الاستاذ عبد الوهاب من احد اجتماعات النقابة وصافحه مندوب «الكواكب» وطلب منه بضع دقائق، فحاول ان يتملص، وان يدعي المشغولية، ولكنه وجد نفسه يجيب على كل الأسئلة وهو لايزال يحاول تحديد ميعاد آخر!

• **لقد اختارك الموسيقيون نقيبا، وعلقوا عليك آمالا كبارا.. فما الذي أعددته لهم من مشروعات؟**

— يجب أن أسجل بفخر ثقة زملائي ، وقد عاهدنا أنفسنا — أنا وأعضاء مجلس الادارة — على أن نعمل جهد الطاقة في سبيلهم. وسنعمل كل ما من شأنه صيانة حقوق الفنان — الموسيقار — وتهيئ له العمل والاستقرار ما أمكن ، وسنعمل على رفع مستواه الأدبي والفني . كما أننا نسعى في هذه الأيام لتحويل نقابتنا من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية ، وسيوفر لنا النظام الجديد قدراً كافياً من الايراد — بفضل حصيلة الدمغة النقابية — وسيعيننا هذا القدر على إدخال ما نرى إدخاله من إصلاحات

« ونحن نحرص على فحص كل الشكاوى والمقترحات التي تصل إلينا ، ونأخذ بكل ما يصلح منها.. ليشعر العضو أن النقابة ليست لأفراد بل للجميع »

• **يعاني كثير من الموسيقيين والمطربين البطالة .. واصبح البعض منهم يعيش في غير المستوى اللائق به .. فماذا فعلتم من أجل هؤلاء ؟**

— الواقع أن للبطالة عدة أسباب منها ضيق المجال وقلة المسارح، وهذه عيوب ليس في مقدورنا معالجتها على الفور ، ولكننا طالبنا الاذاعة بأن تمثل مجلسها في النقابة لتدافع عن حقوق الموسيقيين

• **بصفتكم موسيقار مصر الاول ، ونقيب موسيقييها نعيب عليكم تقصيركم في العمل على انشاء فرقة للاوبرا .. ولقد كان لمصر فرقة منذ اكثر من اربعين عاما ..**

— إن فرقة الأوبرا شيء ضخم يستلزم مالا طائلا بحيث يقصر جهد فرد عن اخراجه الى حيز التنفيذ ، وكان يجب على الحكومة أن تنشيء هذه الفرقة . . بدلا من أن تبذل المال بسخاء للفرق الأجنبية كل عام .. ومثل هذه الفرقة تقضي على بطالة كثيرين من الموسيقيين، كما تدفع على التنافس لتأليف الموسيقى والارتقاء بها ..

« ثم إنك تقول إنه كان لمصر فرقة منذ أكثر من أربعين عاماً . . وهذا صحيح ، ولكن هناك حقيقة أخرى أغفلت ذكرها ، وهي أنه منذ أربعين عاماً لم يكن في مصر دور كثيرة للسينما أما الآن فان منافسة السينما تثبط عزيمة كل جريء يفكر في اقتحام ميدان الأوبرا . .

• **طالت غيبتكم عن جمهور السينما ، والفنان ليس ملك نفسه فيحتجب عن جمهوره كيف يشاء .. بماذا تدافعون عن أنفسكم ؟**

— أدافع عن نفسي بأني بدأت أنتج فيلماً خيالياً أقوم فيه بالدور الأول ، وبأنني وان كنت قد انقطعت عن الظهور على الشاشة فانني لم أنقطع عن الانتاج وهذا استمرار لرسالتي الفنية . وقل أيضاً أن الفن ليس عملا « يدويا » يستطيع صاحبه أن يقدمه في كل وقت . . بل لا بد من ظروف مواتية وتهيؤ كامل للعمل العقلي الذي يؤديه . .

• **هل تعتقد أن من بين اناشيدنا الحالية ما يصلح ليكون نشيدا وطنيا يحفظه تلاميذ المدارس .. وكل المواطنين ؟**

— نحن نبذل ما عندنا وللجمهور أن يحكم علينا

• **ولكني أطلب رأيك كمواطن ..**

— كل الذي يمكنني قوله هو أن العهد الجديد قد فتح أبوابا جديدة في عالم الفن، وحرر الأناشيد من النطاق الضيق الذي كانت تدور فيه قبلا . .

• **مقر نقابة الموسيقيين — أصحاب الذوق الجميل — مقر غير لائق بكم ، فما رأيكم ؟**

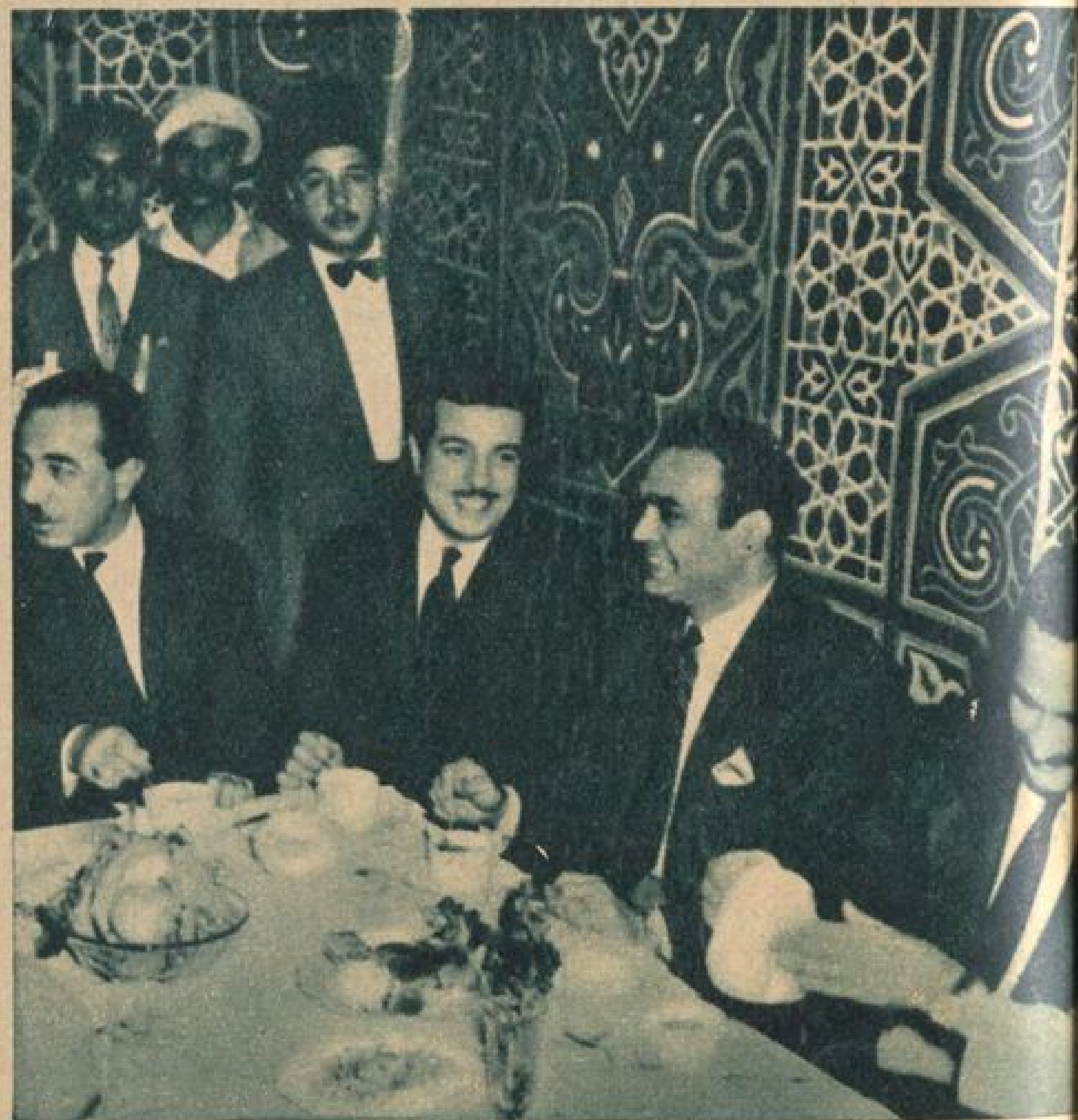
— أنا معك في أنه مقر غير صالح ، ولكن لا تنس أن امكانياتنا المالية في الوقت الحالي محدودة . وعلى أي حال فان الايراد الذي سيدره علينا تحويل نقابتنا من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية سيتيح لنا فرصة بناء ناد لائق بنا



مترو فى زيارة الرئيس : زار مستر برجر مدير شركة مترو جولدوين ماير فى الشرق الاوسط ، اللواء الرئيس محمد نجيب لتهنئته على نجاحه فى حركته المباركة قائلا له أن الخسارة التى تحملتها الشركة سيعوضها فيلمهم الكبير « كوفادس » فى العهد الجديد الذى استنشقت فيه مصر نسيم الحرية . وترى الرئيس يتحدث الى مستر برجر وبجانبه مسيو داسا مدير مترو



الفن الهندى : حضر الى مقر عمله فى مصر الفنان الهندى ه . ب . تاندان بوصفه سكرتيرا أول وملحقا صحفيا بالسفارة الهندية . وقد أقام عقب وصوله حفلة تعارف لاهل الفن والرسامين ورجال الصحافة تحدث فيها معهم عن الفن الهندى ، وقدم لهم كتابه الاخير عن هذا الفن خلال الاجيال الماضية ، لبى الدعوة كثير من اهل الفن ، وترى فى الصورة بعض المدعوات مع الداعى



بعد «اثنى عشر» عاما : وجهت نقابة عمال التمثيل والسينما للاستذيوهات والمسرح الدعوة الى لفيف من أهل الفن والسينمائين لحضور حفلة شاى أقيمت بدار النقابة وذلك بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على تأسيسها . وقد لبى الدعوة نفر كبير من أهل الفن ، وترى فى الصــورة من اليمين الاساتذة عزالدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وأنور وجدى وحسن رمزى



العراق فى هوليوود : قررت ادارة النقطة الرابعة الأمريكية فى بغداد . أن تخرج فيلما قصيرا عن العراق ، وقد وقع الاختيار على الفنانتين العراقيتين عفيفة اسكندر وعزيمة توفيق لبطولة الفيلم الذى سيصور فى هوليوود . وتتهيأ الفنانتان للسفر الى أمريكا .. ولم يحدد موعد هذا السفر بعد ، الا أن ادارة النقطة الرابعة الامريكية طلبت منهما أن «تكونا على استعداد»

تقشف !

تقدم شاب يعمل وكيلا لاحدى الشركات الى لانا تيرنر نجمة « م . ج . م » والقى عليها سيلا من كلمات الاعجاب ، ثم عرض عليها أن تتزوجه ، ولكن لانا اعتذرت فى كياسة ، فعاد الشاب يقول : « اننى اتقاضى مرتبا قدره ٣٠٠ دولار اسبوعيا .. واعتقد انك تستطيعين ان تعيشى على مرتبى اذا حاولت » . فقالت لانا : « ولنفرض اننى استطعت .. فعلى اى شىء تعيش انت ؟! »



حول العالم الفنى

شعبة المنتجين

وأخيراً استطاع المنتجون أن يتكتلوا فى هيئة واحدة تجمعهم ، هى شعبة المنتجين التابعة لاتحاد الصناعات ، وقد كانت قلة منهم مشتركة من قبل فى غرفة صناعة السينما التابعة لهذا الاتحاد

ولا شك أن اجتماع المنتجين فى هيئة واحدة سيعاونهم على بحث مشاكلهم ودراسة أمورهم وتذليل كثير من الصعوبات التى كانت تقابلهم وتعرقل جهودهم فى الحقل السينمائى. ولكن ماعسى أن يكون نصيب الفن فى جهود هذه الهيئة التى تنتظم المنتجين ؟ اننا نخشى أن ينصرف المنتجون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية فقط، ولو على حساب الفن نفسه ، دون أن يهتموا كثيراً ببحث الوسائل التى تساعد على النهوض بصناعة السينما من الناحية الفنية . فنحن نعلم أنهم حشدوا فى المنظمة الجديدة جميع المنتجين بغير استثناء ، وبعضهم قد أنتج أفلاماً أساءت الى صناعة السينما. والواقع أن المنتجين هم المسئولون أولا عن كل ما أصاب السينما من انحدار وتدهور خلال أعوام الحرب الأخيرة، وقد تسببوا بذلك فى فقد ثقة الجمهور المثقف الذى انصرف عن الأفلام المصرية .. فالأزمة القائمة اليوم أزمة ثقة قبل كل شىء .. لم يعد هذا الجمهور يصدق ما تقوله الاعلانات من أن الفيلم من الانتاج الرفيع ، لأنه كان يسمع هذا الكلام ثم يتبين أنه من قبيل الدعاية الكاذبة ، فأصبح يرتاب فى كل فيلم ، ولا يثق فى انتاجنا المصرى

المسألة إذن هى كيف يستعيد المنتجون هذه الثقة التى أضاعوها بتصرفات نفر ممن انتسبوا إليهم . وهى ليست مسألة سهلة . . فان الانسان إذا فقد الثقة فى شىء ، صعب رده إلى الايمان به . ومع ذلك فان الأمل الوحيد لازدهار صناعة السينما فى مصر من جديد ، هو فى استعادة ثقة جمهور المثقفين بالفيلم المصرى ، وحملهم بذلك على مشاهدته

فهل فكر المنتجون فى ذلك ؟ . . وهل يدركون أنهم يجتازون مرحلة دقيقة، وان ظهور فيلم تافه واحد وسط فيلمين نظيفين ، يضر بهذين الفيلمين، ويعرقل الجهود التى تبذل لاستعادة الثقة المنشودة؟ هل جعلوا من برنامجهم التعاهد على إنقاذ سمعة الفيلم المصرى، ورسم سياسة عملية فى هذا السبيل، والتعاون على تنفيذها بدقة وإخلاص ؟

إن فى يدهم وحدهم النهوض بصناعة السينما ، وقد احتشدوا الآن فى هيئة واحدة ، فعظمت مسئوليتهم ، وعليهم أن يتحدوا فى أداء هذا الواجب

إن اتحاد المنتجين خطوة طيبة للدفاع عن مصالحهم والحصول على مايسعون إليه من امتيازات وحقوق. ولكنه يجب أن يكون أيضاً وسيلة للقيام بالواجب نحو الفن ، وتحقيق الانتاج الرفيع ، وعند ذلك سيجدون كل معونة من الدولة التى ستجد من واجبها أن تساعدهم فى تحقيق هذا الهدف النبيل

أنور أحمد

قصة حياتى

للفنانة زوزو ماضى

لقد عشت فى ذكريات ثلاثين عاما وانا ممسكة بالقلم لادون به قصة حياتى .. ! ذكريات كثيرة لا حصر لها قد اختلطت باحلام الطفلة اللاهية .. وعبث الطالبة المدللة .. وزفرات الزوجة الصغيرة .. نعم لقد اختلطت كل هذه الذكريات فى خاطرى .. وهى تتدافع حول القلم تريد كل منها ان تثبت وجودها وان تعيش حية على الورق بعد ان ظلت امدا طويلا قانعة بركن قصى من عقلى .. قابعة فيه لا تريد ظهورا !.. والان اسرد قصتى مع الحياة .. وعلاقة الحياة ذاتها بقصتى ..



وهبنى الله الحياة فى ١٤ ديسمبر من عام ١٩١٦ وقد قوبل مولدى بفرح ، لا ارانى مضطرة الى وصفه باسهاب .. قبل ان أصف الظروف التى أحاطت بمولدى ..

فقد مات لوالدى خمسة أبناء قبل أن أولد .. ثم انقطعت «عملية التوريد» لمدة ستة عشر عاما .. أحست فيهـا والدتى بأنها تموت موتا بطيئـا .. وانها على حافة القبر .. ما لم يمن الله عليهـا بمولود ..

وحفيت قدماها .. على المشايخ والكنائس .. تنذر النـذور .. حتى جئت انا .. وبعد ستة عشر عاما من اليأس المرير ..

وعندما بلغت الرابعة من عمرى ادخلونى مدرسة « الفرنسسكان » فى بنى سويف.. واقول «أدخلونى» لاننى لم أكن اعرف فى الحياة سوى صدر أبى وحنان أمى .. فلما انتزعت منهما بكيت حتى تورمت عيناى ..

وقالت لى والدتى فيما بعد عن هذه الفترة من حياتى .. اننى كنت « خفيفة الدم » وان افراد اسرتى وأصدقاء العائلة وهم كثيرون جدا .. كانوا معجبين بى ، يداعبوننى كثيرا .. ويتحدثون الى كثيرا .. حتى اننى تعلمت منهم وانا فى الرابعة من عمرى ما لا تستطيع فتـاة فى العاشرة أن تهضمه .. لهذا آثر والداى ان يبعثا بى الى « الفرنسسكان » فى هذه السن المبكرة

الشيخ بكيش

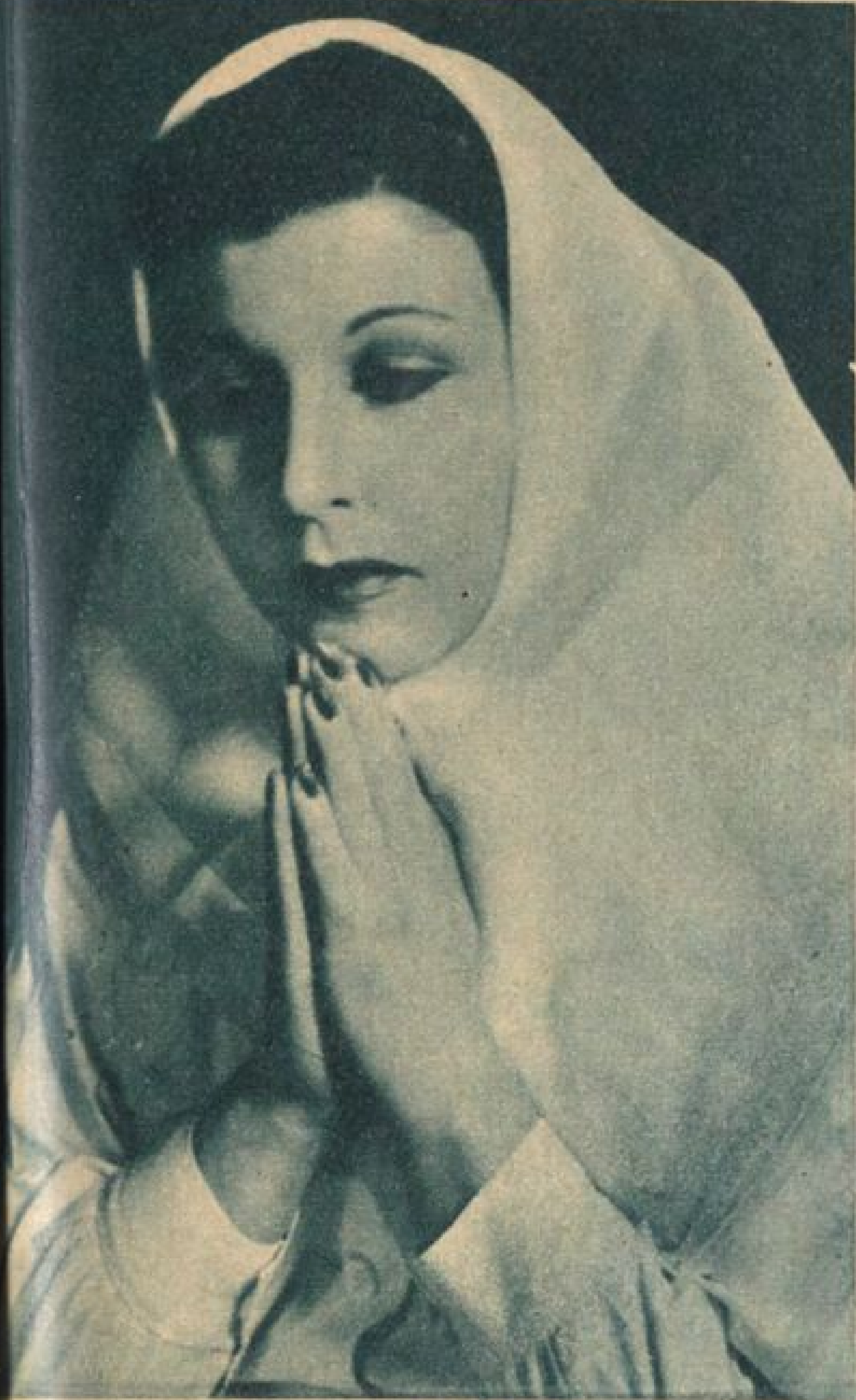
ولعل اهم شخص ظهر فى افق حياتى الضيقة فى تلك السن هو « الشيخ سليمان بكيش » الذى لازمنى منذ كنت فى الرابعة حتى تزوجت .. بل وبعد زواجى .. ! انه شخص مهم للغاية .. انه هو الذى تولى تعليمى اللغة العربية

جاء لى بلوح «اردواز» واشترى لى « طباشير » ملون .. وبدأت أخط على اللوح : ا ـ ب ـ ت ـ وانا مدينة له بفضل كبير هو انه حبب الى اللغة العربية وتعليمها.. وفى الوقت الذى كنت فيه « أشطر بنت » فى المدرسة فى اللغة العربية كنت « أخيب » بنت فى الحساب ولا زلت الى اليوم « خيبة » فى الحساب .. حتى حساب « الخضار

(البقية على الصفحة التالية)



زوزو ماضى الأم : مع ايفون ماضى



زوزو المتعبدة

واللحمة » وكثيرا ما تعرضت لمغالطات « محمد » خادمى وتعرضت بالتالى الى ضياع « بقية الجنيه » ؟ !

الشخص الثانى

والشخص المهم الثانى فى حياتى .. كانت مربيتى الآنسة « شارلوت بور » وهى المانية سويسرية .. وقد تولت هذه المربية تعليمى اللغات وآداب الحديث .. والتعرف كفتاة من أسرة طيبة

وبثت هذه الاجنبية فى نفسى الآمال العريضة وساحت بى فى آفاق متسعة .. اكثر اتساعا من الافق الذى أعيش فيه مع أسرتى .. طافت بى انحاء العالم الفسيح واستعرضت آمالى كيف تعيش الفتيات فى اوربا .. وكيف يتعلمن .. وماذا يفعلن ؟ !

واحسست اننى اختنق .. اختنق فى هذا الجو المحدود .. فى بنى سويف !.. واحسست ان ما يعدانه لى والداى اضيق بكثير مما تعنيه آمالى العريضة .. انهما يعدانى .. للزواج .. « والعيش فى تبات ونبات.. وتخليف « الصبيان والبنات .. »

وفاء النذر

وكان أبى قد نذر على نفسه نذرا .. واشهد الله على عهده هذا .. قائلا : « اذا وهبتنى يا الهى بنتا .. فسوف اهديها الى ابن اخى »

وقد وهبه الله هذه البنت فى شخصى : طفلة فى الحادية عشرة من عمرها .. « بليغة » فى اللغة العربية .. لها ثلاثة السنة .. !

وجاء ابن عمى .. يطلب الى ابى أن يفى بوعده ويحقق نذره .. وقص على أبى قصة النذر .. فرفضت أن أكون « أداة » النذر .. ورفضت أن اكون « الشمعة » التى تحترق لتضىء للغير .. فما أنا بشمعة .. وما انا بقديسة .. ! وكنت قد عشقت المدرسة .. واحببت كتبى .. ورحت أنفق مصروفى – وكان خمسة قروش كل يوم – فى شراء كتاب .. وبدأت أقرأ للمنفلوطى واحس مايكتب.. والفضل للشيخ سليمان

وصممت على الرفض ولم اكن ابنة عنيدة عاصية .. ولكننى كنت « صاحبة مثل » ولم استطع مواجهة أبى بهذا الرفض .. فتوسلت الى أمى ولكنها فشلت فى مسعاها ..

وكان أن خطبت لابن عمى

ورفضت المدرسة أن تبقى بين تلميذاتها فتاة مخطوبة. فأرسلت الى والدى تعتذر عن الاستمرار فى قبولى ..

ولداى .. حلم أبى

وعشت بين أهلى وحيدة الا من كتبى وتعليمات شارلوت و « نحو » الشيخ سليمان ..

حتى جاء يوم ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٢٨ فتقرر ان ازف الى ابن عمى ..

وهكذا تحقق لوالدى ما ابتغياه لى : « الزواج والانسال .. » فقد انجبت لهما ابنى « تونى » عام ١٩٢٩ ثم ابنتى « ايفون » عام ١٩٣١ .. ثم احسست ان السجن أهون على قلبى ونفسى من هذه الحياة الرتيبة .. وأحسست اننى مقبورة وانني أخرج من القبر .. بتصريح دائم من زوجى

الانفجار الأول

والقيت قنبلة فى بنى سويف

ولم اكن أدرى عندما القيتها اننى « قاذفة قنابل » ولكننى فهمت من آثار « الدوى الشديد » على والدى وأصدقاء العائلة .. ان القنبلة كانت من النوع المحرق .. المحرق للتقاليد !

فقد ذهبت الى نادى بنى سويف الرياضى مرتدية « الشورت » .. منتعلة فى قدمى حذاء « كاوتشوك » من غير جورب ولعبت « ماتش » تنس على مشهد من الملأ مع المدرب « سيد » وقامت الدنيا وقعدت !

توالت عبارات العزاء على والدى المنكوب فى ابنته ووحيدته .. عزاءا حارا من اجل خطيئة الابنة التى القت بالتقاليد المرعية فى الصعيد من أعلى عمارة بها فتهشمت وذهبت مع الريح .. !

ورأيت الناس ينظرون الى فى ارتياب ..

لقد ظنوا اننى « مسست » ، بل وذهبوا الى والدتى يسردن اليها ان تعمل « زار » .. لعل هذا « المس » الارضى يزول .. فيعود الى عقلى .. وأعود الى التمسك بأهداب التقاليد !

القنبلة الثانية

والقيت القنبلة الثانية .. فأحدثت دويا أكبر فى نفس الاسرة ..

فقد جاءت فرقة رمسيس الى بنى سويف لتحيى بعض الليالى .. وقرأت عن « أمينة رزق » و « يوسف وهبى » و « علوية جميل »



زوزو الغانية



زوزو العاشقة : مع انور وجدى

وغيرهم .. وصممت أن أحادث هؤلاء النجوم .. ولتؤخذ رقبتى قربانا بعد ذلك ..

وصحبنى والدى دون أن يدرى ، أو يشعر بما يستعر فى أعماقى وجلسنا نشاهد الرواية..

وجاءت فترة « الاستراحة » الاولى.. فقمت من مكانى وقلت لوالدى اننى ذاهبة الى دورة المياه .. فقام يرافقنى ولكننى « زغت » منه بين ازدحام المتفــــــرجين .. وجريت الى « الكواليس » .. وهجمت على أمينة رزق أقبلها واقول لها : « انا معجبة بيكى قوى » .. ثم بكيت .. بكيت من الفرح . .

واذا بأمينة رزق تبكى هى الاخرى ، وتربت على كتفى ثم تقبلنى وتقول لى : « انا مبسوطة منك ومتشكرة .. انت لطيفة »

وفى « الاستراحة » بين الفصــلين الثانى والثالث .. استأذنت من والدى لكى اذهب الى « دورة المياه » ، وقال والدى : « انت عندك اسهال يا بنتى » .. فقلت له : « نعم..» واصر على الخروج واصطحابى الى المنزل لعمل اللازم لوقف « الاسهال » .. ولكننى طمأنته وقلت له : « ده اسهال يوسفى » .. ولم يفهم .. وكنت أعنى « يوسف وهبى » !*

وذهبت الى الكواليس .. وقابلت يوسف وهبى ..

وبت ليلتى أحلم بنجوم المسرح ..

« بمب » للمسدسات الصامتة !

وأذكر اننى عندما سافرت وانا صغيرة الى الاسكندرية أن صحبنى والداى الى ســـينما « الكوزمو » وشاهدت أفلام « جين هارلو » و « مارلين ديتريش » و « جريتا جاربو » .. وكلها افلام صامتة .. وكان احد موظفى السينما يجلس تحت الشاشة ليضرب « بمب » محدثا تأثيرات صوتية فى كل مرة يطلق البطل مسدسه.. وكنت يومئذ أقول : « يا حبذا لو أمكن اطلاق الرصاص هذا فى الشاشة نفسها .. اى فى الفيلم » ثم عرفت بعد ســـنوات ان الافلام « الناطقة » قد اخذت طريقها الى آلات العرض

شغفى بعلم النفس

ومرضت .. وجاء الى بنى سويف طبيب مشهور هو الدكتور « ص.ب » .. وجاذبنى الحديث .. ولمس سعة اطلاعى بالنسبة لسنى.. فبدأ يتحفنى بكتب كثيرة .. فى علم النفس وكان علما جديدا فى مصر ..

ورأيت نفسى التهم كتبه التهاما .. ثم ازددت التصاقا به عندما كان يناقشنى ويشرح لى ما أغلق على فهمه ..

وعشت فى فلسفة هذا الطبيب شهورا كثيرة أحسست بعدها اننى زوجة فاشلة ، واحسست بذلك مرارة الفشل لأول مرة فى حياتى !

احسست باننى ســـوف انفجر ما لم اجد منفذا أتسلل منه الى نور الحرية .. ورأيت ان « أجتر » ما تعلمته وما درسته وما فهمته من الوان الفلسفة .. فبدأت اكتب .. اكتب الى مجلة « الحديقة والمنزل » و « الصباح ».. ثم أرسلت الى « الاهرام » أكثر من مقال .. وكنت اذيل مقالاتى بحرف : « ز . م »

واشترينا راديو فى بنى سويف .. وكان احد اثنين فى المدينة كلها .. وكنت اسمع القطع الموسيقية على « البيانو » تذاع من المحطات الاهلية .. فأرثى « لبهدلة » الموســـيقى .. وفجأة ذهبت الى احدى هـــذه المحطات ..

(البقية على الصفحة التالية)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

وعزفت فيها ـ متبرعة ـ بعض القطع التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت .. وقد قدمنى المذيع الذى كان فى الوقت ذاته « صاحب المحطة .. ومديرها الوحيد المسئول » .. قدمنى بقوله : « انامل ذهبية تجىء اليكم باعذب الانغام .. من بنى سويف »

امام الميكروفون

وذات يوم وبينما انا فى طريقى الى « محطة مصر » لاستقل القطار الى بنى سويف .. اذ لاحظت ان ساعة يدى لا تساير الزمن فرفعت عينى الى احدى الساعات الكبيرة المثبتة فى شارع من الشوارع لم اكن اعرف اسمه .. وضبطت ساعتى عليها .. واذا بهذه الساعة .. ساعة « ماركونى » ! فدخلت محطة الاذاعة وقدمت نفسى الى الاستاذ « مدحت عاصم » فرحب بى وعزفت على « البيانو » من ستديوهاتها لمدة سنتين لقاء جنيه كامل عن كل اذاعة كنت أوزعه مع كيلو من الابتسامات المشرقة على فراشى وخدم المحطة مقابل كلمة : « اهلا زوزو هانم »

شعر كريم !

وقرات فى احدى الصحف حديثا لمحمد كريم المخرج المعروف .. وشممت من الحديث انه يشد شعر راسه يأسا من حالة السينما فى بنات الاسر الكريمة عن الشاشة ومقاطعتهن مصر ، وان السبب فى ضعف السينما هو ابتعاد للتمثيل فى السينما ..

وقلت لنفسى : « ماذا يا زوزو لو فعلتيها .. وظهرت فى السينما ؟ »

وقمت بعملية استطلاع واسعة فى محيط الاسرة ..

وقابلتنى ذات يوم من اوائل عام ١٩٣٦ السيدة بهيجة حافظ ، وكنت اتجول فى المعرض الزراعى الصناعى ، وعرضت على الاشتغال بالسينما ، وكانت وقتذاك المع نجمة على الشاشة

وامسكنى حسن مراد مدير جريدة مصر الناطقة الى اقرب تليفون واتصلت بأبى فى بنى سويف وقلت له : « ان السيدة بهيجة حافظ ابنة اسماعيل « باشا » حافظ تعمل فى السينما وقد طلبتنى ان اشتغل معها و..» و.. ولم يدعنى اتمم كلامى اذ قال لى : « تعالى فى قطار الساعة الرابعة بعد الظهر » .. اى بعد ساعة واحدة

ورجعت الى بنى سويف غاضبة .. وكلمات كريم تتراقص امام عينى .. وبعد ايام .. كنت اقف امامه .. امام المخرج الكبير ..

ونظر الى كريم من فوق لتحت ومن تحت لفوق .. ثم قال : « رايحين نجرب اولاد الناس .. بس عاوزك تخسى اد « دستة كاملة من الكيلوجرامات »

دورى الاول

وخسست ١٦ كيلو فى شهر .. وظهرت لاول مرة فى فيلم « يحيا الحب » فى دور شقيقة عبد الوهاب وتقاضيت ستين جنيها مصريا .. عدا السكن والملابس فكانتا على حساب الفيلم !..

وخشيت ان اعود الى بنى سويف .. وخاصة بعد ان علمت ان ابى قد مرض من الحزن ..

وماتت امى عام ١٩٤٠ بعد ان صفحت عنى وهى على فراش المرض ..

وعدت الى القاهرة ..

وقاطعنى ابى ..

ولكننى لاحظت ان الخدم يجيئون الى كل يوم من بنى سويف حاملين الطعام و « الشربات » والنقود .. وكانوا يقولون لى : « جئنا من ورا ابوكى » .. « خطفنا رجلنا وجينا من غير



فى ليلة ممطرة

فى منتصف ليلة قارصة البرودة من الاسبوع الماضى وقفت الفنانة ليلى فوزى ، يستر جسمها رداء مهلهل من القماش الخفيف .. وقفت تحت سيل منهمر من مياه الامطار الغزيرة ، أكثر من ساعتين . وقد لا يصادف هذا الخبر قبولا لدى القراء لسببين : أولهما أن السماء لم تمطر فى الاسبوع الماضى ، وثانيهما انه غير معقول أن تقف ليلى فى ثياب مهلهلة وتحت وابل من الامطار .. وتظل مكتوفة الايدى لتعرض نفسها للبرد القارص .. فاذا اردت أن تعرف السر.. فانظر صفحة ١٨

ما يعرف ابوكى » .. « سرقنا الديك وصفيحة السمن دى من ورا ابوكى » .. !

واحسست بحاجتى الى المال ..

فكنت ابيع زجاجات الشربات التى تجيئنى من بنى سويف .. وكنت اقترض من الخادم « على » سجايره « الفيل » لادخنها ، وعرفت بعد ذلك ان ابى كان يرسل الى كل هذه الاشياء « على انها من وراه » لأن حبه كان اقوى من غضبه .. وذات يوم ارسل الى ابى يقول :

« اننى مريض .. ولا استطيع ان اتكفل بابنتك « ايفون » فخذيها معك .. »

وحملت « ايفون » معى الى القاهرة ..

ورايت ان ادخلها احدى المدارس الاجنبية ..

واحسست بثقل الحمل الذى القاه واننى فى حاجة ماسة الى المال من اجل تنشئة «ايفون» وحرت ماذا أفعل ؟ !

عودة الى الشاشة

كنت قد انقطعت بعد فيلم « يحيا الحب » عن التمثيل ، واعلنت « توبتى » لأبى ..

فلما احسست بحاجتى الى المال .. ذهبت بنفسى الى « استديو مصر » وعرضت امرى على الاستاذ حسنى نجيب الذى استقبلنى قائلا: « ياما اتحايلنا عليكى .. لغاية ماجيتى دلوقتى برجليكى ! »

وظهرت فى فيلم « الزلة الكبرى » زوجة لحسين رياض العجوز .. وغازلت ابنه « أنور وجدى »

واتقنت دورى هذا اتقانا رائعا ..

وما ان عرض هذا الفيلم حتى انطبع فى ذهن المخرجين اننى لا اصلح الا فى مثل هذه الادوار.. دور « الغانية اللعوب » التى تجيد خطف الازواج وتجيد خداع العجائز ..

وسارت سفينة حياتى فى امان .. وارتفع اجرى حتى بلغ ١٨٠٠ جنيه فى فيلم « اول نظرة » ..

نظرة الى الوراء

والآن .. هل نجحت فى الحياة .. ! وهل اعتبر نفسى سيدة محظوظة ؟ !

لقد وهبنى الله ابنا مثقفا ، وابنة جميلة ، تشق طريقها نحو حياة مستقلة شريفة كما واننى املك عمارة لابأس بها فى الهرم ، واحمل اسما لم تشبه شائبة ..

اننى اذ اعود بذاكرتى الى الوراء .. أرانى قد فشلت .. فشلت كثيرا ..

فشلت كزوجة .. وكنت انقم على زوجى .. اكرهه .. أما اليوم وبعد أن عركتنى الحياة .. أشعر انه لم يرتكب ذنبا يستحق عليه كرهى ..

وفشلت كسيدة منزل .. بعد وفاة أمى .. فلم استطع ان ادير بيت أبى .. وهربت من الجو العائلى الى الطريق ..

وفشلت فى الحب .. فقد احببت .. احببت حبا لايتحمله قلب امراة ..

احببت شابا بسيطا فى ثروته.. وفى التعليم.. وفى مظهره .. وفى كل شىء .. وظللت أعمل جاهدة حتى جعلت منه رجلا غنيا موسرا ..

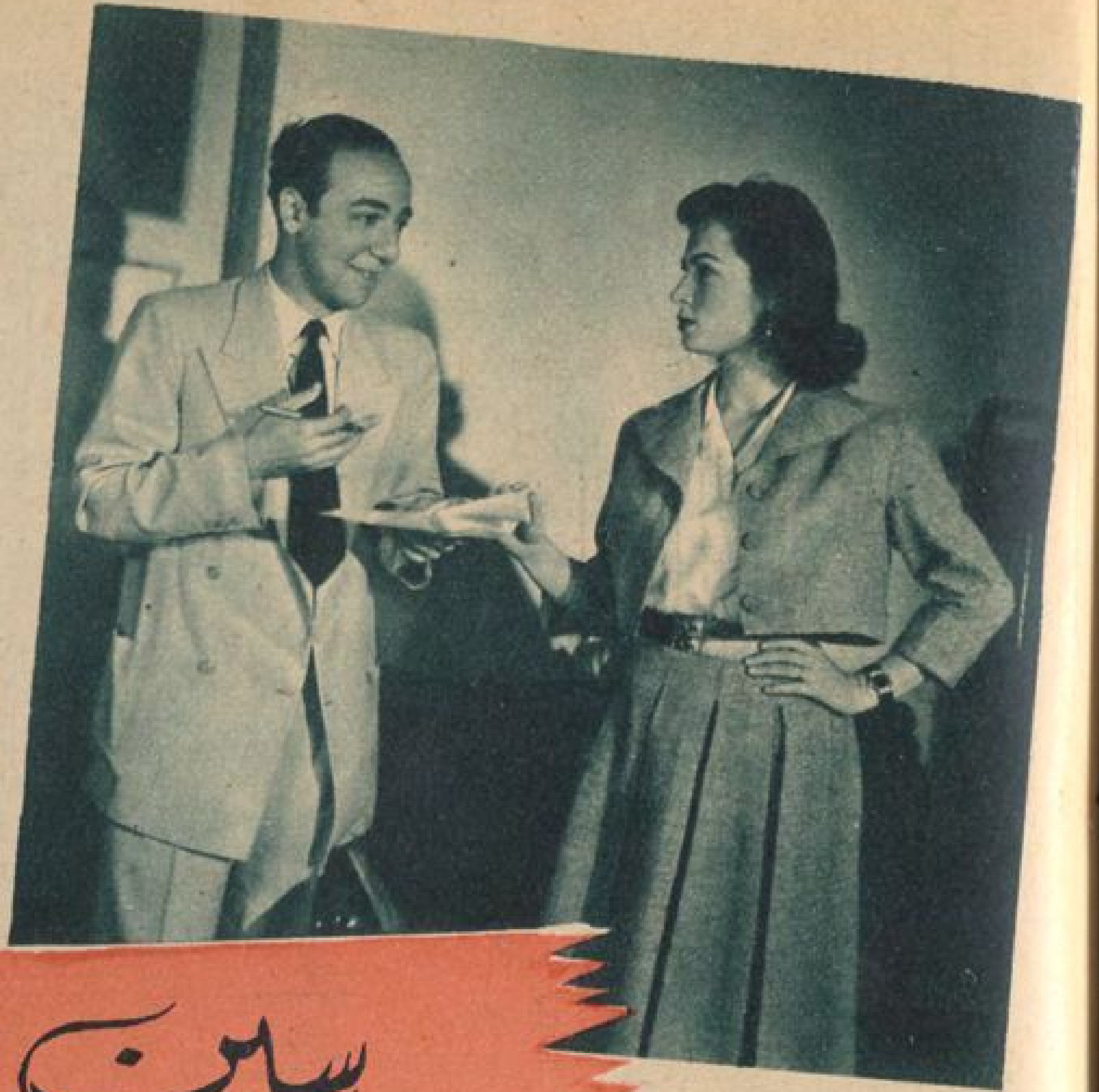
وجلست انتظره .. لكى يبادلنى اخلاصا باخلاص ..

ولكننى فشلت .. فشلت فى ان اجعل منه « رجلى الوفى » ومات الوفاء على عتبة النكران !

هذه هى قصة حياتى ..
صراع من اجل التقاليد ..
صراع من اجل الحب ..
صراع من اجل حياة فاضلة ..

ولا زلت فى معترك الحياة اخطو .. واخط فى سجل تاريخى ما يكشفه لى القدر

« زوزو ماضى »



قال الهامى : « اشعر اليوم برغبة فى ان أقوم بدورصحفى »



وقالت زهرة : «طيب وانا مالى يا الهامى عملت فيك ايه ؟ »

سين وجيم

بين زهرة العلى و المخرج الهامى حسن

كانت زهرة العلا فى غرفتها الخاصة بالاستديو عندما دخل عليها المخرج الجديد الهامى حسن وقد أمسك ورقة وقلما قائلا :

الهامى ـ هل تعرفين يازهرة .. اننى فكرت ذات يوم فى الاشتغال بالصحافة ؟

زهرة ـ وبعدين ..؟ حصل ايه ؟

الهامى ـ عدلت عن هذه الفكرة بعد أن وجدت مواهبى تتجه ناحية الفن ..

زهرة ـ (ضاحكة) من حسن حظ الصحافة !

الهامى ـ ولكنى أشعر اليوم برغبة فى أن أقوم بدور صحفى وأسألك بعض أسئلة هامة !

زهرة ـ (تجلس) طيب وأنا مالى يا الهامى عملت فيك ايه ؟

الهامى ـ معلهش ما تخافيش أنا ما بضرش حد

زهرة ـ طيب راح تسألنى فى ايه يا حضرة الصحفى النشيط ؟

الهامى ـ أريد ان أسألك عن معهد التمثيل وهل تعتقدين انه يستطيع أن يغذى الوسط الفنى بمواهب ممتازة ؟

زهرة ـ لقد أنشىء المعهد العالى لفن التمثيل لهذا الغرض بالذات ، ولكن الأمر يتوقف على مدى استعداد الطالبة أو الطالب والروح الفنية المتأصلة فى كل منهما ، وحسن توجيه المشرفين لصقل المواهب

الهامى ـ (يحمر وجهه خجلا قبل أن يسألها) هل تفكرين فى الزواج ..؟

زهرة ـ (تطرق براسها) الزواج أمل كل فتاة

الهامى ـ وهل تعتقدين ان الفنانة تصلح للزواج ؟

زهرة ـ من غير شك بشرط أن لا تجمع بين الفن والزواج لانهما ضدان لا يتفقان

الهامى ـ واذا تزوجت من فنان مثلها ؟

زهرة ـ اما الفن والتفرغ لمشاغله ، واما الزواج والتفرغ لواجباته

الهامى ـ (يبدو عليه التفكير العميق قبل أن يستأنف كلامه) لقد تعاونت معى فى أول أفلامى فما رايك فى كمخرج للسينما ؟

زهرة ـ من البديهى انى لم أر الفيلم بعد ، ولكننى أعجبت بحسن تنسيق اللقطات التى اشتركت فيها ودقة ملاحظاتك أثناء التصوير وفى هذا ما يبشر لك بمستقبل ناجح . (ومضت لحظات دون أن يفتح الهامى فمه ويوجه أسئلته فسألته هى) :

زهرة ـ ايه يا أستاذ سكت ليه ؟

الهامى ـ الحقيقة مهمة الصحفى دى مهمة صعبة وأنا مش قادر أسألك على حاجة بعد كده

زهرة ـ (وقد أمسكت الورقة والقلم) طيب هات أنا أعمل صحفية وأسألك أسئلة محرجة :

« ماذا استفدت من دراستك فى الأكاديمية الفنية فى لندن ؟ »

الهامى ـ ان هذه الأكاديمية تدرس للطالب جميع انواع الفنون المسرحية والسينمائية وتمده بالمعلومات التى تفيده فى حياته الفنية ، وقد درست فى فترة التخصص بهذه الأكاديمية فن الاخراج المسرحى ، وذلك بعد ان لمست الحالة التى يعانيها المسرح المصرى وحاجته الشديدة الى دم جديد وعناصر قوية لتقيله من عثرته ، ولما عدت الى مصر توقعت ان اجد ترحيبا من المسئولين عن المسرح ، ولكنى ـ مع الأسف ـ وجدت ماجعلنى أبتعد عن المسرح وأتحول الى السينما

زهرة ـ وما رايك فى المنهج الدراسى بمعهد التمثيل العالى ؟

الهامى ـ لا علم لى ببرنامج الدراسة بهذا المعهد ، ولكنى ارى انه يجب أن تشمل مواد الدراسة التمثيل الصامت ، والتمثيل الحديث ، والألعاب الرياضية ، والاخراج والتأليف والنقد، ورقص الباليه ، والدعاية والحركات الفنية ، الى جانب الأدب والغناء والموسيقى

زهرة ـ ما الذى لايعجبك فى الوسط الفنى فى مصر ؟

الهامى ـ (على الفور) هناك عيوب كثيرة فى الوسط الفنى يحتاج التخلص منها الى قلب هذا الوسط رأسا على عقب واعادة انشائه من جديد

زهرة ـ (تغرق فى ضحك شديد)

الهامى ـ لماذا تضحكين ؟

زهرة ـ عندى سؤال هام ، وهو لو طبقت عليك قانون من أين لك هذا وسألتك عن مصدر الأموال التى انتجت بها فيلمك فهل تستطيع الاجابة على هذا السؤال ؟

الهامى ـ (على الفور) كان عندى بعض المال منحنى اياه والدى لأبدأ به حياتى ، وساهم معى بعض أقاربى ماليا .. وبذلك استطعت أن أكون ميزانية فيلم كامل

زهرة ـ والآن أريد أن أرد لك التحية وأسألك عن رأيك فى كممثلة ؟

الهامى ـ لولا ثقتى بكفايتك الفنية لما أسندت اليك دور البطولة فى فيلمى



وقالت زهرة : « ماذا تقول لو طبقت عليك قانون من اين لك هذا .. ؟ »

مورد أغذية..


اقفاص العصافير التى بدين حسين السيد لزقزقتها بأجمل اغانيه ..

خرجت «الكواكب» هذا الاسبوع لزيارة مؤلف اغاني عبد الوهاب.. وتعبت العدسة قبل ان تهتدى الى منزله .. فقد كان الشاعر يقطن فى شارع النزهة بالعباسية قبل ان تقبل عليه الدنيا بفراخها وقرنبيطها وأغانيها الحلوة اما الآن فهو يحتل شقة انيقة على النيل.. فى عمارة السعوديين. احال كل ركن فيها الى « معزل » خاص يهبط فيه الوحى .. او لعمل حسابات الفراخ والجبنة والليمون والخس و .. !

نسيت أن أقدم اليك حسين السيد من زاويته الأساسية .. فهو ، أصلا ، وحتى اليوم يعمل متعهداً لمصالح ومستشفيات الحكومة . . يقدم الأغذية للمرضى والطلبة وغيرهم وهو لهذا ملم إلماما تاما بأسعار الخضروات واللحوم والطيور والجبن بأنواعه . . ويعرف جيداً جميع التجار وباعة الفول السودانى والياميش !

ثم هو بعد كل هذا ــ أو قبل كل هذا ــ شاعر ذو وجدان رائق رقيق ..

عصافير .. للحراسة !

صادفنى فى مدخل الشقة وأنا أقرع الباب . أكثر من قفص به عصافير نادرة . . استقبلتنى « بزقزقة » لطيفة فتنبه الشاعر إلى وجود ضيف بالباب

وتقدم إلىّ الشاعر مرحباً .. وممسكا بيده « نوتة » صغيرة .. فقلت له :

● **انت تؤلف فى كل وقت.. يظهر ان الوحى يقيم معك على الدوام ؟..**

فابتسم وقال : « إنها « نوتة » حسابات المستشفى العسكرى .. انى ــ فى حيص بيص ــ من جراء التسعيرة واختفاء بعض الأصناف المتفق على تقديمها .. لهذا فقد آثر وحي « الهرب » حتى أفرغ من عملية التوريد هذه

● **قلت له : « كيف توفق فى عملك هذا البعيد كل البعد عن الشعر والموسيقى .. وبين « توريدك » الشعر والاغانى ؟ »**

فأجاب : « هذا مالا أفهمه أنا أيضا ..؟»

نصف شاعر

وجرى الحديث بينى وبينه عن ذكرياته القديمة وأول عهده بتأليف الأغانى ..

قال لى: « كنت طالباً فى « الفرير بالخرنفش » وجاءنا المرحوم الدكتور زكى مبارك للتفتيش .. وكان قاسياً فى ألفاظه غير مطمئن الى سير الدراسة العربية فى المدارس الفرنسية وطلب قلماً أحمر ليكتب به ،. فلم يجد قلماً فى الفصل كله .. وبحثت أنا فى الدرج حتى عثرت على « عقب » قلم فأعطيته له ، فأمسك به وقال: « أهذا قلم ؟ » وارتجل بيتاً من الشعر وصف به حالة قلمى .. وخرج ليعود فى حصة ما بعد الغداء .. وليجد أول بيتين قرضتهما فى وصف « العقب » ذاته مسطرين على السبورة ..

وقرأ الدكتور زكى ــ رحمه الله ــ شعرى ثم وقف وقال فى دهشة : « طالب بالفرير يشعر بالعربية ؟! »

ثم مط شفتيه وقال : « مش بطالين يا ابنى.. يمكن تفلح وتبقى نص شاعر مثلا .. زى نص القلم بتاعك ده .. »

كومبارس !

وتمضى الأيام . . واقرأ فى الصحف أن عبد الوهاب يريد وجوهاً جديدة لاظهارها فى الفيلم الذى يخرجه محمد كريم .. وكنت أحس برغبة فى الظهور على الشاشة فذهبت أعرض نفسى لأكون « كومبارس » عند عبدالوهاب . ومأأن

مجلس العائلة حسين السيد وزوجته وابنه ، منعقد لابداء الراى فى اغنية جديدة..



وأغانى ..!



مولد أغنية بين دفاتر الحسابات وعقود التوريد .

دخلت عليهمـا حتى استقبلنى شجار ..

« فسألت الأستاذ عبد الوارث عسر، وكان جالساً الى جوارى وتربطنى به علاقة قرابة، عن سبب الشجار . . فقال أن إحدى أغنيات الفيلم لم ترق لكريم ولا لعبد الوهاب ، وليس لديهما وقت لتكليف مؤلف بنظم واحدة جديدة . فقلت للأستاذ عسر إننى أستطيع أن أعد لهما القطعة المطلوبة بسرعة ..

« وأدخلنى الأستاذ عسر عليهما ، وما أن رآنا كريم حتى قال : « والله عال كل واحد فاكر انه مؤلف .. »

ونظر إلىّ عبد الوهاب من تحت لفوق ومن فوق لتحت وقال لى : « أنت بتألف ياحضرة..؟ اسمك إيه ؟ وأمال ما سمعتش عنك ليه..؟ سبق لك التأليف يا أستاذ ..؟ »

« وتضايقت جداً من لهجته فقلت : « لأ »

« فقال : « وعاوز تجرب حظك فينا .. واحنا ملخومين ومستعجلين ..؟ »

« وقال كريم مغلوباً على أمره : « معلهش نجربه يا سيدى .. »

ووصف لى المشهد . . ثم سألنى : « إمتى تخلص القطعة ؟ »

« فقلت له : « غداً » ..

« وضحك عبد الوهاب وقال: « كويسة » !.. بس مش ممكن تكون عجوزة شوية . . وتاخذ منك يومين مثلا ؟! »

« فقلت وقد استحوذت على الرغبة فى التحدى: « لأ ... » غداً فى مثل هـذه الساعة تكون عندكم القطعة »

« وكانت أسوأ ليلة مرت علىّ فى حياتى..

« ليلة تنازعتنى فيها عوامل الفشل والنجاح، والطمأنينة ، الاقدام والاحجام .. « وفى الثالثة صباحاً ألفت قطعة : « اجرى .. اجرى ودينى قوام وصلنى .. »

« ونادانى كريم وعبـد الوهاب وقالا لى : « اقرأها .. » فقرأتها عليهما « وأعجبا بها »

ثم ظهرت فى نفس الفيلم « كومبارس »

. . . ثم أصبحت صديقاً . . ومؤلفاً لأغانى عبد الوهاب ! »

الحبيب المجهول

• **قلت له : « كم أغنية ألفتها وغناها عبد الوهاب ؟**

فأجاب : « أكثر من خمسين أغنية له وحوالى هذا العدد لليلى مراد وعبد الغنى السيد ورجاء وغيرهم ، وجميعها من تلحين عبدالوهاب ... »

• **قلت : « ما أحب أغانيك الى قلبك ؟**

فقال : « أغنية : « الحبيب المجهول » . فقد تلقيت بعد إذاعة الأغنية خطابا رقيقاً تسألنى كاتبته عمن يكون الحبيب المجهول . . وختمته بقولها : « اننى أشعر أننى أنا التى تعنيها »

« وتقابلنا . . وأصبح الحبيب المجهول . . معلوماً .. لأنها أصبحت زوجتى ..! »

• **وسألته : اين مكان الوحى فى هذا المنزل؟**

فأجاب : « فى عينى زوجتى . . وفى بسمات ابنى ... ثم بين أجندات أسعار الخضر والماشية وفى كل ركن .. فى هذا المنزل . . فقد يحدث أثناء « حسبه » خاصة بالتعهدات .. أن يومض ذهنى « بكوبليه » فأكتبه مع أسـعار الخضر وبعد العشاء .. أجمع هذه الومضات..وأنقحها.. وأخرج منها أغنية !

لطفى رضوان



وحيى هرب منى ..



الحبيب المجهول .. لقيته !



المطرب عبد العزيز محمود يراجع دوره ، بينما أخذ عباس كامل يدلى بملاحظاته الى هدى شمس الدين ...



لقد حركت أنغام مزمار « القزعة » عواطف الفنانة سعاد مكاوى .. فاذا بها تمتشق « الصاجات » .. وهات يا رقص !

جولة "الكواكب" فى الاستوديوهات

★ بكوفى



سعيد أبو بكر يشرح لسعاد مكاوى .. معنى « الحب الأخوى » !

عمليه « قلوظة » .. يقوم بها « عباس كامل » للسيد بدير ..



كنا على وشك أن نستبدل جولتنا فى « الاستوديوهات » بجولة أخرى بين « النيابة » واقسام البوليس، بفضل سائق سيارة «الكواكب» الأرعن الذى يسمونه بحق : « الافيونجى »...

ذلك لان « أفيونته » تلتهب اذا قال له أحدهم « يا أسطى »..بدلا من أن يناديه : «يا أستاذ» ..واذا غضب ، اندفع بالسيارة فجأة غير حافل بخلو الطريق أو بازدحامه.. والويل لمن يعترض طريقه فى خلال ثورته .. انه يزمجر قائلا :

– انت بتتحدانى ...؟ طيب خد !

و « خد » هنا معناها الضغط على مفتاح البنزين بكل قوته .. فتقفز السيارة كالوحش المجنون نحو ذلك الذى « يتحدى حضرته » .. فاذا نجا من الموت تحت عجلات السيارة .. فقد كتب له عمر جديد !

وهكذا دخلنا « ستوديو الاهرام » ..

•

وفى داخل « البلاتو » ..كان العمل يقوم على قدم وساق لاعداد أحد مشاهد فيلم « المقدر والمكتوب » وهو فيلم كوميدى يتناول مسألة « استغلال النفوذ » ومن شخصياته اللامعة الفنان حسن فايق فى دور « طاهر بك العفيف » مدير مصلحة «الاستعصاء والتعسير» وكان حضرته اول من « استفتحت » به لجان « التطهير » ..

والفيلم من انتاج المطرب عبد العزيز محمود ، ويقوم فيه بالدور الاول ، وقد ألفه وأخرجه الاستاذ عباس كامل . ويشترك فى تمثيله نخبة من الفنانين والفنانات فى مقدمتهم شريفة ماهر وحسن فايق والسيد بدير وشكوكو و « كيتى » وزوزو ماضى وهدى شمس الدين وسعاد مكاوى ومحمد التابعى وعمر الجيزاوى ..

وكان المخرج قد انصرف الى تعديل بعض عبارات الحوار بمساعدة السجاير .. سجاير الذين حوله .. غافلا عن علبته ، وفى رواية أخرى أنه متعمدا هذا الاغفال ..

وقد داعبه أحد أصدقائه بقوله :

– خلص قوام بقى أحسن علبتى مابقاش فيها الا سجارتين !

•

وفى ركن منعزل ، اغتنم الاستاذ «سيد بدير» فرصة فراغه فمضى يدردش مع صديقى الصبا.. عبد الوارث وعبد الفتاح القصرى..وكانا يعملان فى فيلم آخر .. وكان عبد الوارث يروى كيف حصل على « تليفون » بثلاثة أبيات من الشعر وجهها الى .. يرالمواصلات – وكان وقتها الاستاذ دسوقى أباظة – وهذا نصها

أبا الشعراء لا « ارزيز » عندى
وان « ارززت » فالبقال بابى

اطارح صاحبى فيسيخ شعرى
على « أنشوجة » ملء الخوابى

انا الفنان بالارزيز أولى
وافضل من دكاكين الشراب

وعند التقاط أحد المناظر الخارجية ، وقفت الفنانة سعاد مكاوى تداعب عجلا من «الكومبارس» .. فداعبها أحد زملائها بقوله :

– انت « مستعجلة » ليه ؟

فاجابته بقولها :

– أمال عايزنى « استحمر » زيك !

وفى حجرة الماكياج ، اجتمع لفيف من الفنانين حول « القزعة » – هكذا يسمونه – وهو ينشد على مزماره أغنية راقصة، يبدو انها هزت أعطاف الفنانة « سعاد مكاوى » وكانت ترتدى ثياب الرقص ، فقدمت فاصلا قصيرا ، بينما أخذ الحاضرون يصفقون ..

ولكن رقصتها لم ترق « للقزعة » فمضى يتملق هدى شمس الدين قائلا :

– ما حدش يعجبنى غيرك فى الرقص ..

فهزت كتفيها وقالت :

– ولو !

وعاد يتوسل اليها ويقول :

– عشان خاطر « محمد أمين »



عبد الفتاح القصرى يساوم فى شراء « عجل » من « نجوم السينما » .. وتراه يسأل صاحبه : « ده بيعض يا عم » ؟ ..



حسن الامام يرتب مشهد دخول الواعظ « زكي ابراهيم » على «محسن سرحان» .. ويقول للأول : لازم الدخول يكون بوقار .. عشان «يستوعظ» !

فاجابت :

– « الخواطر » دى كانت زمان .. احنا دلوقت فى « عهد جديد » !

وشاء « سيد بدير » أن لا يدع النكتة تفوته فقال يستوضحها :

– قصدك العهد السياسى .. والا « العهد العائلى » !

●

وفى الركن الآخر من حجرة الماكياج ، انفرد الفنان سعيد أبو بكر بزميلته « سعاد مكاوى » وفاجاها بقوله :

– مافيش طريقة .. لازم نتجوز وأمرنا لله !

فقالت محذرة :

– لو سمعك اللى فى بالى .. حا « يخرجك » من هنا على نقالة !

فقال سعيد وهو ينصرف عنها :

– برضه أرحم من الزواج !

ولاحظ المخرج أن عمامة السيد بدير ليست على الشكل المطلوب ، فقال له :

– ما تقدرش « تقلوظها » أكتر من كده ؟

فأجاب قائلا :

– أكتر من كده مايمكنش .. القلاووظ يبوظ !

ولما كان من بين مشاهد الفيلم حفلة زواج « فلاحى » فقد غصت ردهات الاستوديو بفتيات ومضيت يتبخترن فى ملابسهن الفضفاضة ، ولما أزدن الجلوس حتى تحين ساعة العمل ، اخترن جانبا من الحديقة الصغيرة الملحقة بالاستوديو .. وأخذن فى « الكلام والحديث » .. وشاهدهن المخرج فصاح بهن :

– انتو رجعتوا لقواعدكم القديمة والا ايه؟..

●

وفى « ستوديو جلال » يقوم الاستاذ حسن فوزى ومحسن سرحان وحسين رياض وأحمد الامام باخراج فيلم « أنا بنت مين » تمثيل ليلى علام وفريد شوقى وسهير فخرى وزكي ابراهيم .. وهو من الافلام الاجتماعية الحافلة بالعظات التى تخصص فى اخراجها حسن الامام ..

وعند وصولنا ، كان المخرج والممثلون يشهدون عرض بعض الاجزاء التى تم تصويرها ، وفى أحد المشاهد ، بلغ محسن سرحان قمة الاجادة. فلم يتمالك أن قال يهنىء نفسه :

– برافو على صحيح !

فقال المخرج :

– أخجلتم تواضعنا !

ومرت فترة استراحة ، تناولت خلالها النجمة الصغيرة « سهير فخرى » جهازا صغيرا للراديو فادارته لتسمع احدى أغنيات أم كلثوم ..

وعندئذ دار نقاش حماسى بين النشيد الوطنى لأم كلثوم والنشيد الوطنى لعبد الوهاب .. وانقسم الحاضرون الى فريقين أخذ كل منهما يعزز رأيه بمختلف الأدلة والبراهين ..

والمناقشة فى أفضلية المطربين كالمناقشة فى أفضلية زعماء الاحزاب .. قلما تنتهى على خير .. ولولا أن بدأ عرض « البوبينة » التالية .. لحدث ما لا يعلمه الا الله !

●

وفى أحد المشاهد ، كان على «محسن سرحان» أن ينتزع كاس الخمر من والده ويؤنبه على تعاطى هذا المنكر ..

وهجم محسن على « أبيه » فى حنق وشراسة فاستوقفه المخرج قائلا :

– لأ .. مش بالشكل ده .. ده برضه اسمه « أبوك » !

فقال محسن :

وفى احدى فترات الاستراحة جلست ليلى فوزى ومعها « الراديو اليدوى » وأخذت تستمع اليه باهتمام وقد « سرحت » بذهنها فى آفاق الاغنية التى تسمعها .. فقال لها المخرج :

– الانسجام ده مايكونش الا اذا كنتى بتسمعى أغنية لزوجك عزيز عثمان !

فأجابت ليلى قائلة :

– عزيز مايقدرش يغنى فى راديو « صغير » زى ده !

وتقوم النجمة الصغيرة «سهير فخرى» بتوزيع « نكاتها » على زملائها الكبار بسرعة خاطر تثير الاعجاب ..

وقد حدث أن أراد المخرج مداعبتها ، فنظر الى أبيها وقال لها :

– قولى بصراحة .. ما رأيك فى « بابا » ؟

فقالت :

– بعدين أقول لك !

الاستاذ حسن الامام يشرح للفنانة ليلى فوزى بعض مواقف دورها بعد أن انتزع منها « الراديو اليدوى » الذى لا يكاد يفارقها !



فى ليلة ممطرة !

كل شىء معقول فى سبيل الفن ، واذا لم تمطر السماء فعلى رجال السينما والفنيين فى صناعتها أن يرغموا السماء على أن تذرف دموعا غزيرة ، ولو انها مفتعلة كغيرها من دموع التماسيح . وهذا ما حدث بالضبط ، فقد اضطرت ليلى فوزى فى احد الافلام الى أن تمثل ست ليال متواليات فى هذا الجو الممطر الذى هيأه لها المخرج وهو متدثر فى معطفه وكأن قلبه قد من حجر ... ست ليال متواليات وليلى فوزى تحوطها المياه من كل الجهات .. وكل هذا فى سبيل الفن

١ – اقبلت ليلى لترى السماء تبدأ أمطارها .. ولكن بطريقة شاذة ، فهذا العامل يدفع بالماء الى اعلى لينهمر ، وكأنه مطر طبيعى يسقط من السماء

٢ – المخرج يصب الماء على رأس ليلى .. ليضمن أن الصورة ستنطق بما يريد ، وان الشعر سيلتصق على جلد الرأس ليتمشى مع جو المطر وسيله المنهمر

نجحت .. غصب أنفى !

ماذا يحدث اذا رأى الانسان نفسه وقد نجح فى الامتحان رغم أنفه ..؟ هذا ما يتحدث عنه الاستاذ سراج منير بعد أن جرب بنفسه هذا النجاح الارغامى ...

بعد أن أتممت دراستى الثانوية ، أرسلتنى أسرتى إلى المانيا لأتعلم الطب .. وكان هذا بعد أن انتهت الحرب العالمية الأولى بثلاثة أعوام ، فقد خرجت المانيا من الحرب منكسة الأعلام مدحورة ، وكانت تعانى تضخماً فى النقد هبط من سعر «المارك» الألمانى هبوطا لم يحدث له مثيل .. حتى ان العشرين جنيها التى كانت ترسلها إلى أسرتى ساوت فى المانيا فى ذلك الوقت ٥٠٠ جنيه .. ولم يكن بى ميل لدراسة الطب لأن كل ماسيطر على هو الفن ، التمثيل والاخراج وكل ما يمت للفن بصلة ..

وقد عدت إلى مصر بعد أن مكثت فى المانيا ستة أعوام .. وانصرفت حال عودتى إلى الاشتغال بالتمثيل ، وكان هذا يغضب أسرتى – والدتى على وجه الخصوص – حتى أنها كانت تعتبرنى عاطلا بلا عمل .. وذات صباح جاءت إلى وفى يدها صحيفة ثم عرضت علىّ اعلانا نشرته وزارة التجارة تطلب فيه موظفاً يجيد اللغة الألمانية .. ثم طلبت إلى أن أتقدم لهذه الوظيفة .. وقد رفضت ، ولكنها ألحت وارتسمت آيات الغضب على وجهها فلم يسعنى إلا أن أسترضيها قائلا : خلاص ياستى .. أنا حاقدم على الوظيفه ..

ولكنى صممت فى قرارة نفسى على أن أرسب فى الامتحان الذى عقد لهذه الوظيفة .. وفى يوم الامتحان أيقظتنى والدتى فى الصباح الباكر ودعت لى دعواتها الصالحات وودعتنى إلى الباب وهى تصلى لله أن لا أعود اليها إلا وأنا موظف حكومى !

وكانت مدة الأمتحان ثلاث ساعات ، وما أن أعطونا ورقة الأسئلة حتى مضيت أجيب عنها بخط لا يقرأ ، وبسرعة لاتبارى ، وانتهيت



من الاجابة فى ٤٥ دقيقة وسلمت الورقة وخرجت من اللجنة وأنا أكاد أرقص فرحا .. لأنى سأرسب !

وقابلتنى والدتى عند الباب فابتسمت فى وجهها وقلت لها : «انى سأنجح مائة فى المائة !»

وقد قلت هذا حتى لاتنحى على باللوم فيما بعد ان أنا رسبت ، وحتى تعرف ان علىّ أن أسعى – وقد سعيت – وليس على ادراك النجاح .. ولن أدركه !

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان .. ذهبت لأسأل عن النتيجة فاستقبلنى الأستاذ فؤاد لطفى مرحباً ، وصاح حين ذكرت له اسمى : « انت فين يا أخى .. دحنا بندور عليك بقى لنا أسبوع ! »

وكان الأسبوع هو المدة التى مضت بين يوم الامتحان وبين ذهابى لسؤال عن النتيجة ..

وعلت الدهشة وجهى ، ووقفت متصنعاً السرور ، وقلت: « خير إن شاء الله يا أفندم ! »

— ألف خير .. انت الوحيد اللى بتعرف المانى فى الخمسين اللى جم لنا ، والوزير أمر بتعيينك فوراً ..

وجذبنى من ذراعى فى قوة ولكن فى رفق وأجلسنى إلى مكتب بجواره ..

وكنت فى ذلك الوقت أمثل فى فيلم « زينب » ، وهو فيلم صامت كان ينتجه الأستاذ يوسف وهبي واختارنى لبطولته .. وفوجئت بهذا التعيين .. وكان من المحال أن أترك الفيلم ، وأن أترك



٣ – وبدأت ليلى فى عملية شاذة من الماكياج ، وها هى تأخذ من طين الارض وتزين به وجهها الجميل لكى يبدو ملطخا من فعل الطبيعة ..



٤ – ثم تخلع ليلى حذاءها لتخوض فى بحر من المياه الباردة التى أغرقوا بها المنظر الذى سيجرى التمثيل فيه .. ولم تكترث ليلى بتجمد أطرافها .. فكل شيء يهون فى سبيل الفن



٥ – ولما أمرها المخرج بأن تبدأ تمثيلها ، اندمجت على الفور فى دورها واستمدت من فنها الدفء الذى يعينها على تحمل البرد وآلامه. واستمرت تمثل أكثر من نصف ساعة تحت هذه الامطار الغزيرة .. انها هنا لا يهمها سوى أمر واحد .. هو تلبية نداء الفن ، وتحمل كل المصاعب فى سبيله .. ان حياة الفنانة ليست زهورا ورياحين، فهى كما ترى أشواك وأمطار .. !



٦ – وانتهى تصوير المنظر .. واحست ليلى ببرد شديد ، فأخذ المخرج يهنئها لعل ذلك يشيع الدفء فى جسدها ...



٧ – واقبل مساعد المخرج مسرعا ، وقد أحضر لها معطفا تتدثر به .. !



٨ – وعادت الى غرفتها بعد أن أدت دورها بأمانة واخلاص .. عادت لتجد طبيبها الخاص فى الانتظار ليسعفها بطبه حتى يطرد عنها شر البرد وآثاره ...

فرصتى فى عالم الفن لأقبل وظيفة حكومية ..

وعدت إلى البيت فى ذلك اليوم ، وهنأتنى والدتى وأنا شارد محير.. وفى اليوم التالى ذهبت إلى الديوان .. وقلت للأستاذ فؤاد لطفى :

— يا أستاذ أنا لا أستطيع أن أعمل فى الحكومة .. أنا متنازل عن الوظيفة لأنى مرتبط بفيلم سينما ..

— حد يسيب الحكومة ويشتغل مشخصاتى

— معلهش يا أفندم .. ادوا الوظيفة للتانى فى الترتيب

— مستحيل .. بينك وبين التانى درجات كتيرة خالص ، واحنا مش حانسيبك

— إذا كان الأمر كذلك فأنا محتاج لأجازة علشان أخلص الفيلم

— أجازة واحدة .. خد عشرين أجازة !

ولم أجد مفراً من الوظيفة .. وأخذت الاجازة لأكمل الفيلم ثم عدت إلى عملى الحكومى، وقد ظللت موظفاً حكومياً طيلة خمسة أعوام كاملة .. وكان الفن يسير مع الوظيفة جنباً إلى جنب .. هذه فى الصباح .. وذاك فى المساء . أما اغرب ما فى هذه القصة فهو أننى طيلة الخمس سنوات التى قضيتها موظفاً حكومياً لم أكتب خطاباً واحداً باللغة الألمانية ، ولم أترجم خطاباً واحداً من اللغة الألمانية .. مع أن هذه وظيفتى الأصلية .. ولهذا وارضاء لضميرى تركت الميرى .. وعشت للفن !

فساتين باريسية





فستان « تايور » من الصوف الابيض المنقط بالاسود بفتحه عند الخصر. حزام من الجلد

ثوب من الجرسيه الرمادى السميك . . له « حلية » من الحرير الرمادى الداكن . . . .

ثوب من الجرسيه الصوفى ذو كول « اوفيسيه » مقفول بشريط شامواه اسود



شعرك .. ماذا تعلمين عنه يا سيدتي ؟

● هل تعلمين أن النساء فى بعض قبائل الهنود الحمر يلجأن الى طريقة غريبة فى تنظيف شعورهن هى دعكها بالرمال الناعمة ؟

وأن من أحدث الطرق لتنظيف الشعر استخدام « الشامبو الجاف » ... فهو أنجع وسيلة فى الليالى القارسة حيث يشق عليك أن تبللي رأسك بالماء ، وفى أيام المرض حيث يلزمك الضعف أو تلزمك أوامر الطبيب بالبقاء فى فراشك ، وفى أوقات السفر .. ؟ !

قبل أن تستعملى « الشامبو » مرى على رأسك بالفرشاة فهى تزيل الغبار العالق بها وتلين بشرتها . بللى أصابعك واغمسيها بعد ذلك فى قليل من « الشامبو » وادعكى بها بشرة الرأس ، ثم اغسلى رأسك بالماء ... كررى هذه العملية حتى يغادر الماء رأسك نظيفاً صافياً

● هل تعلمين ان ذوات الشعر الاسود اغزر شعرا من ذوات الشعور الملونة ؟

وأن غزارة الشعر لا تهم بقدر ما يهم عمق اللون فى كل شعرة على حدة ؟ بعد أن تنظفى شعرك .. أذيبى قدراً من الصبغة التى يتناسب لونها مع لون شعرك فى الماء واغسليه بها ... سيدهشك السحر الذى تضيفه الى شعرك فيبدو متألق الجمال ، مليئاً بالقوة والحيوية

● هل تعلمين ان شعر سباع البحر هو اخشن انواع الشعر ؟

لكى تحصلى على شعر ناعم دلكيه بالزيت أو الفازلين المدفأ أسبوعياً ، وقبل أن تستعملى « الشامبو » ... ثم اتركى رأسك فترة تكفى لأن تمتص البشرة والشعر قدراً من الزيت أو الفازلين

ثم ادهنى شعرك بعد ذلك نوعاً من « الكريم » أو البريانتين

● هل تعلمين ان شعر الوطواط هو انعم الشعور المعروفة ؟

وأن نعومة الشعر فى الآدميين تتبعها صعوبة بقاء الشعر فى مكانه إذ تطيره أخف نسمات الهواء الى كل ناحية ؟ .. عالجى شعرك بنوع من العطور عوجه تمويجاً خفيفاً ، فان هذا يجعل لخصلاتك قواما يساعدها على الثبات فى مكانها

● هل تعلمين انه منذ نصف قرن اتهم عالم بالجنون لانه رفع تقريرا الى معهد « باستير » فى باريس قال فيه أن الشعر ينمو ؟

وأن العقيدة التى كانت شائعة قبل ذلك الوقت هى أن الشعر يتمدد لا غير ؟ والواقع أن الشعر ينمو بمعدل ثلاثة أرباع البوصة كل شهر . وأن الطريقة التى تتناولين بها بشرة رأسك تتحكم فى نمو الشعر .. فتدليك الشعر وتمطيطه باستمرار يساعدان على نموه ويقويانه

● هل تعلمين ان أول عملية « برماننت » كلفت السيدة التى أجريت لها ٢٠٠ جنيه ؟

أما اليوم فتكاليف « البرمانت » زهيدة ، بل لقد تعلمت الكثيرات إجراء هذه العملية فى البيت ... وكل ما يلزمك الآن هو المكواة الخاصة بهذه العملية والتى لا يزيد ثمنها على بضعة قروش !

النجمة هاجر حمدى ... تعود



اثارت غيبة الفنانة هاجر حمدى عن السينما المصرية ، دهشة وتساؤلا ، وهى التى عرفت بنشاطها ، وحبها لفنها ... وقد تضاعفت هذه الدهشة عندما اذيع انها اعتزلت الفن وآثرت عليه الحياة المنزلية الهادئة ...

والحقيقة التى نسيتها الاشاعات ، ولم تفكر فيها ، ان الفنانة هاجر حمدى كانت فى فترة استجمام ... فهى فنانة أصيلة ، وهبت فنها كل ما يزخر به قلبها من حب واخلاص ، وساهمت بموهبتها فى السمو بالرقص ، من مجرد حركات مثيرة ، الى فن جميل ... لكنها اسفت حين رات الحال التى وصل اليها هذا الفن من امتهان وتبذل ، فدفعتها كرامتها الفنية ، ودفعها حبها لفنها الى التريث والابتعاد عن الفن ... حتى اذا أشرق عليه العهد الجديد ، وراح المشتغلون بالسينما يعملون على تحرير افلامهم مما كان يشيع فيها من تبذل وتهريج ، قبلت الفنانة هاجر حمدى ، ان تعود الى فنها أشد ما تكون حماسا ، وانضر شبابا ، واقوى تألقا ...

ويسر « الكواكب » ان تطمئن عشاق فنها الى انها قد تعاقدت على تمثيل فيلم « عفريت عم عبده » الذى يبدا المخرج حسين فوزى ، فى انتاجه واخراجه بعد غد ... دور يهيىء لها ان تقدم تابلوهاتها الراقصة فى اطار من فنها الجميل ، وما امتازت به من رشاقة فى الرقص بجانب براعة التمثيل



ليس بين الأقمشة ما تستمر «مودته»
أكثر من عام عدا « الجرسيه » الصوف،
فانه فضلا عن مرونته وجماله ، يستعمل
لجميع انواع الملابس .. فلو أضافوا
اليه بعض الخيوط الذهبية ، أصبح
يلبس في الحفلات .. ولو جعلوا منه
المقلم والمنقط والسادة ، أمكن استعماله
في عمل ثوب كامل او جاكت او بلوزه
وجونله .. وأيضا تايور اسبور .
ويمكن استعمال لونين من الجرسيه في
عمل شال ذي لونين ، تضاف اليه
« الفرنشه » . والجرسيه « الصوف »
يلائم النحيفات كما يناسب الممتلئات

نقد الاسبوع

غروب الأندلس

بدأت الفرقة المصرية موسمها على مسرح الأوبرا الملكية بهذه المسر
الشعرية التى وضعها الأستاذ عزيز أباظة . وهى تصور أيام العرب الأخيرة
الأندلس ، وكيف انهارت دولتهم بعد أن تفرقت كلمتهم ودب الفساد بينه
وانقسموا إلى دويلات صغيرة ، كان آخرها مملكة غرناطة التى حك
« بنو الأحمر »

وتروى هذه المسرحية قصة الصفحات الأخيرة من تاريخ مملـ
غرناطة وملوكها الذين كانوا آخر ملوك العرب ببلاد الأندلس . فهذا ما
غرناطة « أبو الحسن » يترك أمور الدولة يستشرى فيها الفساد والانحلا
وينقاد لاهواء زوجته الأجنبية « ثريا الرومية » التى تحمله على أن يجع
ولاية العهد لابنه منها متخطياً ولده الأكبر من زوجته العربية « عائشة
ولكنه يفتح بهذا التصرف باب الفتنة الشعواء التى تذهب به وبعرشه
ذلك أن عائشة تثور مع فريق من أنصارها على الملك ، مطالبة بحسم الفس
وتنجح الثورة ويتولى ابنها « أبو عبد الله » الملك ، ويخرج لمحاربة الاف
فيقع أسيراً فى أيديهم ، ويخلفه عمه على العرش . ثم نرى الافرنج يعدون ال
للوثوب على غرناطة طبقاً لخطة محكمة وضعها وزيرهم الداهية « الحبر كار
وبينما تذهب عائشة إلى مصر لتستعين بالسلطان قايتباى ، يكون ولدها ال
الأسير قد عاهد الافرنج ليستعين بهم على استعادة عرشه ، وتكون النه
المحتومة لدولة استشرى فيها الخلف والفساد .. دخول الافرنج غرناطة ، آخـ
معقل للعرب ، ويطردون الملك القديم والجديد معاً ، ويتم لهم بذلك القض
على دولة العرب بالأندلس

▭

هذا هو ملخص المسرحية التى تجلو أروع عبرة فى تاريخ العرب ، والتى تتجاوب مع الظروف التى اجتازتها مصر فى العهد الأخير . وقد وفق الشاعر عزيز أباظة فى حبك فصولها ، وكان شعره على درجة كبيرة من الجودة والروعة . ولكننا لاحظنا أنه لم يتعمق فى تحليل العوامل النفسية كما تعود أن يفعل فى مسرحياته الأخيرة ، وإنما عنى بأن تجىء الرواية نوعاً من المظاهرة السياسية التى تعكس بعض الظروف الحاضرة

وقام فتوح نشاطى باخراج الرواية ، فبذل جهداً موفقا لكى تظهر فى إطار فخم . وقد نجح فى ذلك الى حد بعيد ، فكانت المناظر رائعة ، وكذلك كانت الملابس الكثيرة المنوعة التى ظهر بها عشرات الممثلين والممثلات ، والتى أعدت بذوق وفهم ودراسة

وقد رأينا الأستاذ جورج أبيض فى دور الملك « أبى الحسن » ، وفرحنا بعودته الى المسرح . ولكننا شعرنا بأنه كان مقيداً فى حركاته والقائه بكمبوشة الملقن ، مع أن دوره صغير ولو أتقن حفظه لارتفع به الى قمة الروعة

وقد أبدع أحمد علام وحسين رياض ، وتفوقا حتى انتزع كل منهما الاعجاب

وقامت أمينة رزق بدور « عائشة » ، فكانت بطلة المسرحية بغير نزاع

ومن الحق أن نسجل النجاح الذى أحرزه كل من منسى فهمى وفاخر وفؤاد شفيق والطوخى ونجمة ابراهيم وإحسان شريف

و « بعد » فانه استهلال طيب أن تبدأ الفرقة المصرية موسمها بهذه المسرحية الفخمة الناجحة فى تأليفها وإخراجها وتمثيلها

« ابن زيدون »

صديقات
فى مصر

« تميل كل حواء الى أن تكون
آلامها ، ويستمعن لثرثرتها ..
ان هيوليود تعرف أن ممثلا
وقت الممثلة هناك لا يتسع
صداقة عملية فيها مصلح
فى أوقات الفراغ ! وفى
صديقات الامن باب الصد

« إن حياتى فراغ كبير
قالت « جين ويمان » ح
المفضلة . واستطردت
وحيـدة . . تعرفت
قد وصلنا الى هوليو
الالتحاق بعمل يكفل
كابلان » ــ وهى
يعد لها دافع إلى
. . ووجدت
أسابيع متتالية

والحسناء « ب
السينما إلى أن
قط ، وهم

« البقية

مديحه يسرى



شادية



بتى ديفيز



هدى سلطان



جوان كروفورد



زوزو ماضى

ـت النجوم
ـمى وهوليوود

كون [illegible]ديقة ، أو شلة صديقات ، يشاركنها
نها .. [illegible] حققت حواء الفن هذه الصداقة ؟!
ممثلا[illegible]حرومات من الصداقة الحقة ، لان
يتسع [illegible] الكماليات ، وصداقتها للناس
مصلح[illegible] مما فيها مجاملة أو تبادل ود
وق [illegible] لا تستطيع أن تجد للنجوم
الصد[illegible]ـذه جولة ممتعة هناك وهنا!»

كبير [illegible]ى لا أعتم بالصداقة » . هكذ
» حي[illegible] أحد الصحفيين عن صديقتها
دت [illegible]قول « ولكن لى صديقة
رفت [illegible]منذ خمسة عشر عاماً ، وكنا
هوليو[illegible] وتعرفنا ونحن نحاول
يكفل [illegible]ش ، ثم تزوجت « بتسى
ى صـ[illegible] من أحد الأثرياء فلم
إلى ال[illegible] ومضيت أنا فى طريق
ت نـ[illegible]ولة بعملى حتى لتمر بى
تتالية [illegible] فيها بتسى ..

[illegible] عائلية

« بي[illegible] » اضطرتها مشاغل
ى أن [illegible]ديقتين لا تفارقانها
وهما [illegible] أختها ، وهما

« البقية [illegible]صفحة ٤٧ »

سوزان هيوارد


بتى هاتون


فاتن حمامه


دوريس داى


لانا تيرنر


ان شريدان


بريـ[illegible]

زلال

قصة من الوسط الفني

لم تكن ميزة زكي افندى الوحيدة انه لاعب طاولة ممتاز ، يعترف له اللاعبون فى « قهوة ريش » بالبطولة ، ولكن ميزته الاولى — فى رأيى — انه خزانة ذكريات ، اذا جلست اليه تستمع الى احاديثه عن « أيام زمان » عشر ساعات كاملات ، لم يتسرب الملل الى نفسك لحظة واحدة

وزكي افندي منذ عرفته ، اى منذ اكثر من عشر سنوات ، من ارباب المعاشات . ومع هذا فهو عزب لم يدخل دنيا ، وله فى ذلك حجج قوية ، منها انه اضاع شبابه فى اللهو فنسى ان يتزوج ، فلا يجوز له ان يزف نفسه الى امرأة لا تجد فيه الا حطاما لا يصلح لشىء

وقد اهلك زكى افندى ميراثه ايام شبابه ، فى اللهو والعبث ، فلم يعد له الا معاشه المحدد ، مما اضطره الى ان يقتر على نفسه ، ومع هذا ، فقد كنت المح منه فى بعض الاحيان نوبات من الكرم والسخاء ، لا اجد لها تفسيرا هينا

ولا ازال اذكر صورة من الصور البشرية الدامية ، لمتسولة عمياء شوهاء الوجه ، فى خريفها الستين او تزيد ، يقودها متسول محطم مهلهل الثوب ، على جبينه خطوط عريضة من الشقاء ، كانا كلما بلغ بهما المطاف شارع سليمان باشا ، عرجا على قهوتنا ليقرئا زكى افندى السلام ، وكان زكى افندى يحييهما دائما تحية طيبة ، تصحبها حسنة سخية ، ولم يخطر لى مطلقا ان اسأله لماذا يخص هذين المتسولين بعطفه ولطفه ، وهو الذى اشتهر فى المقهى بكثرة تبرمه للمتسولين ، وانتقاده للحكومات المتعاقبة التى تبيح لهم التسول فى الطرقات

لم يخطر لى مطلقا ان اسأله فى ذلك ، حتى كانت ليلة جلس فيها زكى افندى يتناول عشاءه المؤلف من نصف رغيف ، وقطعة صغيرة من الحلاوة الطحينية ، وكان ثمن اكلته كلها قرشا ونصف دفعها وهو يقول : «آخر الشهر يحب الوفر»

وما كاد ينتهى من عشائه حتى اقبلت الصورة البشرية الدامية ، المتسولة العمياء الشوهاء وصاحبها المهدم ، فبادلا زكى افندى التحية والسؤال عن الصحة ، ثم وضع زكى افندى يده فى جيبه واخرج لهما عشرة قروش، خيل لى ليلتئذ انها كل ما كان فى جيبه ، فوضعه فى يد المسكينة فى صمت قوبل بالدعاء

وعندئذ ، وللمرة الاولى ، أحسست انى اريد ان اسأله لماذا يقتر على نفسه ، ويتقشف فى عشائه الى هذا الحد ، ثم ينفح هذين المتسولين هذه النفحة التى كانت تسمح له بالتهام نصف رطل من الكباب مثلا ؟!

واستجمعت شجاعتى ووجهت اليه السؤال . فتنهد زكى افندى تنهيدة طويلة ، ثم تصعب تصعيبة عميقة ، وقال بصوت متهدج :

— دنيا !

وسكت قليلا ، ثم راح يروى لى القصة التالية

▭

كان ذلك منذ اربعين سنة او أكثر ، حينما كانت الدنيا دنيا ، وكنا شبانا ، وكانت أحلى سهرات العمر فى كازينو « الالدورادو » خلف اسوار الازبكية

هناك كان الطرب وكان الفن وكان المزاج ، هذه الاشياء التى فقدت جميع معانيها فى زمانكم هذا

كانت « الست توجيدة » تغنى فتخلع القلوب من الصدور لترتمى تحت قدميها .. وكانت « شفيقة القبطية » ترقص ، فتهتز الطرابيش والعمائم ، وتترنح العقول والافئدة

ولم يكن بين اعيان مصر وذواتها من لا يعرف « ابو على » مطيباتى صالة الالدورادو ، الذى يعد أجمل صورة لابن البلد ، الذوق ، الشهم ، الانيق فى جلبابه «السكروته» وشاله«الكشمير»

وذات ليلة ، جاءت الست توحيدة ، وفى ركابها شابة لم تتجاوز العشرين بعد ، كستنائية الشعر ، طويلة الضفائر ، معسولة العينين ، سمراء كماء النيل فى أصفى ايامه ، وعلى خديها حمرة النبيذ الرقيق

كان اسمها « زلال » وكانت أصفى من الماء الزلال ، وأحلى من السحر الحلال

وتساءل الجميع عنها ، فقيل أن ابويها قد علما ما يمكن أن تدره عليهما من الذهب ، فأسلماها الى الست توحيدة لتتصرف فى أمرها، وتمهد لها طريق المستقبل فى « الالدورادو »

ولم يكن مستقبلها بمجهول ، فقد اسلمتها توحيدة الى راقصة مخضرمة أحسنت تعليمها الرقص المجالسة وايناس الناس ، ثم جاءت بها الى « الالدورادو » ، لتصبح قبلة لجميع الانظار ، ومهمسا لجميع الموائد ، منذ الليلة الاولى

ولكن شيئا لم يكن فى الحسبان قد وقع ، فغير وجهة مستقبل زلال . فقد وقفت على المسرح لتؤدى اول رقصة لها أمام الجمهور ، فترك «أبو على» مكانه المعهود عند باب الصالة، وراح يقترب من المسرح رويدا رويدا ، حتى نسى نفسه ، ونسى ما أثر عنه من الذوق والشهامة ، وجلس على المقعد الخالى فى المائدة الاولى ، المحجوزة دائما لسعادة « ف ... باشا » ، عين أعيان القاهرة فى ذلك الحين ، وكان « الباشا » جالسا ، أما المقعد الخالى ، الذى لم يجرؤ أحد على الجلوس فيه منذ خمس سنوات،فقد كان محجوزا دائما للست توحيدة ، صديقة الباشا ، عندما تنزل من المسرح الى الصالة بعد وصلتها الاخيرة

ونظر الباشا الى ابو على مذهولا ، واتجهت الانظار كلها الى هذا الحدث الخطير فى تاريخ الالدورادو ، ولكن « أبو على » لم يتحرك ، واقبل الخدم ، واقبلت الراقصات الاخريات ، واقبل محاسيب « الباشا » ، وجعلوا يغمزون « ابو على » ، ثم ينادونه ، ثم يلكزونه ، ثم يركلونه ، وكأن الرجل فى غيبوبة لا يسمع شيئا من قولهم ولا يعى حركاتهم ، وعيناه معلقتان بزلال ، وملامحه جامدة كأنها محنطة

ورأت زلال أمام عينيها هذا المشهد ، فلم تفهم شيئا ، لانها لم تكن تعرف « ابو على » ولا « الباشا » ، ولا صلة « الباشا » بالست توحيدة ، ولكنها أدركت من الزحام أن شيئا قد حدث ، وخيل اليها أن صاحب هاتين العينين المعلقتين بها ، والوجه الجامد الذى لا يتحرك ، قد مات فى جلسته ، فاضطربت فى رقصتها الاولى ، واضطرب معها التخت ، ولم يكن هناك بد من انزال الستارة بغير تصفيق !

وافاق ابو على من غشيته على رنين صفعة قوية على خده ، هى اول صفعة فى حياته . وممن ؟ من امرأة !

وكانت صاحبة اليد التى هوت على خده ، هى .. الست توحيدة نفسها !!

فارتجف الرجل ، وهب من مقعده ، وتلفت حوله فرأى هذا الزحام وسمع سهاما من ألسنة الناس ، ومد يده الى خده فتحسس مكان الصفعة ، ونظر امامه فوجد الست توحيدة !

وفكر ابو على قليلا .. انها امرأة — مهما تكن مكانتها — هى التى صفعته ، وهو على ما وصفناه ابن البلد ، الذى تتمثل فيه الرجولة الكاملة ، وهو فوق ذلك « فتوة » الازبكية الذى يخشاه الجميع ويحسبون له الف حساب

ولم يدر ابو على كيف يتصرف لفوره ، فقد كان قلبه يفكر فى زلال ، وعقله فى صفعة المرأة .. حادثان جديدان على حياته ، فقد عاش ثلاثين سنة ، لا يعرف الحب .. ولا يعرف الاهانة !

أجل .. انه احب زلال .. واحس منذ اللحظة الاولى أن قلبه ينتقل من مكانه ليقف على المسرح ، تحت اقدام زلال !

وانتهى الموقف على غير هدى ، فقد سار ابو على وئيد الخطى ، مطرق الرأس ، ويده على خده الذى صفع ، متجها الى الخارج .. الى بيته ، وانتهى الى مخدعه ، ولكنه لم ينم طول الليل ، وسؤالان يترددان فى اذنيه ، أحدهما فى أذنه اليسرى ، ناحية القلب ، يهمس له :

— ماذا أنت صانع مع زلال ؟

والآخر فى أذنه اليمنى ، ناحية خده الذى هوت عليه الصفعة ، يصرخ به :

— ماذا انت صانع بتوحيدة !

... ولنترك « أبو على » ساهرا فى مخدعه ، لنعود الى صالة « الالدرادو » ونستعرض ما هناك من مشاهد

توحيدة تعتذر « للباشا » عن وقاحة « ابو على » !

ورجال التخت ينتقدون تصرف توحيدة التى تسمح لطفلة كهذه بالوقوف على المسرح وهى لا تعرف شيئا من أصول الرقص !

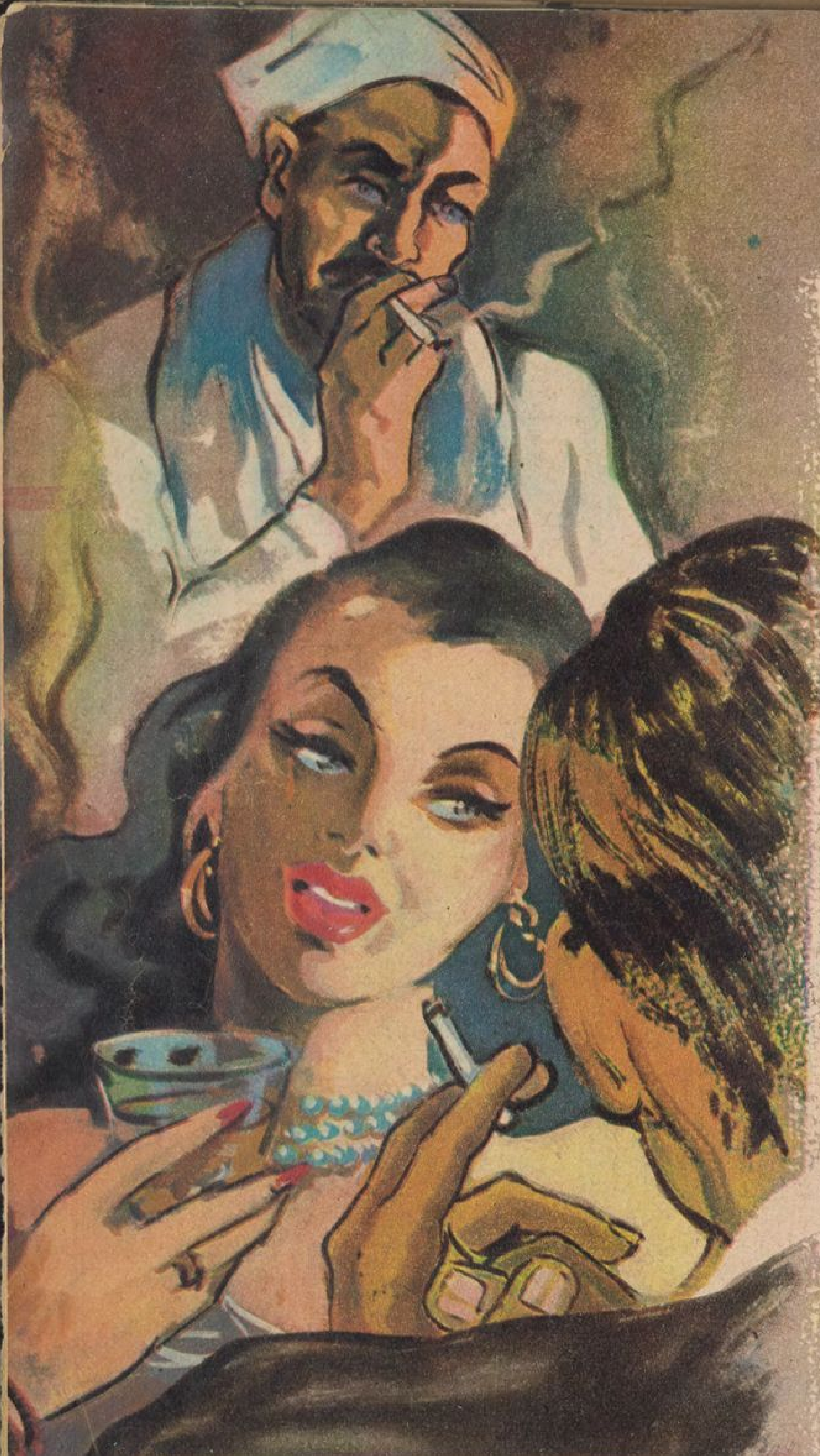
ووالدا زلال يتوسلان الى الست توحيدة أن تهيىء لابنتهما فرصة أخرى ، لان فشلها الليلة كان لسبب خارج عن ارادتها !

وزلال .... زلال الصغيرة الساذجة التى لا تعرف شيئا عن هذا الجو ورواده ، حائرة تسائل الجميع ماذا حدث ، فتلتقط كلمة من هنا وكلمة من هناك ، وأخيرا تعرف أن هذا الشاب المفتول العضلات ، المرهوب الجانب فى الازبكية ، الذى اشتهر بالذوق طول حياته ، الذى لم يعرف الحب فى يوم من الايام ، قد زل .. ومن اجلها هى !

وانتهت الليلة على غير ما يرام ، وفى الصباح التالى ، أقسمت توحيدة أن لا يطأ « أبو على » أرض « الالدورادو » !

واقسم أبو على أن لا تغنى المرأة التى صفعته أمام الناس ، فى حى الازبكية !

وجلس أبو على فى حانة « خمسة باب »



جاءت بها ، توحيدة ، الى «الالدورادو» لتصبح قبلة لجميع الأنظار، ومهمسا لجميع الموائد .. ولكن شيئا لم يكن فى الحسبان وقع فغير مستقبل زلال!

[illegible] وحوله اعوانه من فتيه الحى ، وجعل فتوات الاحياء المختلفة يتوافدون على الحانة ، وينتظرون تعليمات «أبو على» زميلهم ، بل زعيمهم الذى لحقت به الاهانة الكبرى ، وتواعدوا جميعا على الليلة ، لتحطيم الالدورادو وهدمه على من فيه

وسرى النبأ فى الحى ، بل فى المدينة كلها ، وجاء المساء ، فلم تذهب توحيدة بعد أن علمت بالقرار الخطير ، ولم يذهب أحد من الجمهور اشفاقا ووجلا ، وبقيت أبواب الصالة مغلقة

□

وجلس ابو على فى مقهاه وبين اخوانه واعوانه مغيظا محنقا . لان توحيدة لم تمكنه من تحقيق غايته ..

وجلست توحيدة فى بيتها بين اصحابها مغيظة محنقة . لقد اغلقت أبواب «الالدورادو» للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات ، خشية الهجوم المنتظر ، الذى لا قبل لها بصده !

وبقى الموقف معلقا حتى العصر ، ينتظر « ابن الحلال » الذى يستطيع التوفيق بين الطرفين ، وبين القسمين اللذين اقسمهما ابو على وتوحيدة

وكان ابن الحلال هذا ، هو أنا

ذهبت الى الست توحيدة فى دارها ، فهدأت من روعها ، وعرضت عليها الوساطة وعودة الامور الى مجاريها ، فقالت :

– والقسم الذى أقسمته يا زكى افندى ، الرجع فيه ؟

– لا يا ستى ، لقد أقسمت الا يطأ أبو على أرض الصالة ، ولم تحنثى بالقسم ، فان « أبو على » لم يطأ أرض الصالة أمس

وراقتها الفكرة ، فانفرجت أساريرها قليلا ، ثم قالت :

– وهو .. ألم يقسم الا أغنى فى حى الازبكية ؟

قلت لها وأنا ابتسم :

– أجل .. وقد بر بقسمه ، فانك لم تغنى أمس .. انتهينا وبقينا خالصين

– والعمل ؟

– لا شىء . اذهب اليه ، واقنعه كما أقنعتك

فتبرع أحد الجالسين بالكلام :

– انك لا تعرف « أبو على » معرفة حقة . هل تحسبه يرضى بهذا الحل ؟ واذا رضى هو ، فهل يرضى اخوانه وصبيانه وأعوانه ؟ لا أظن ذلك

وفكرت قليلا ، فوجدت الكلام معقولا ، ولكن فكرة طارئة خطرت لى ، فهمست بها فى اذن توحيدة ، التى لم تتردد فى القيام من مكانها ، وقالت لمن حولها :

– عن اذنكم يا جماعة .. ربع ساعة

وخرجنا ، توحيدة وأنا ، فى عربتها ذات الجياد المطهمة ، قاصدين الى حى السكاكينى ، الى منزل زلال

ونزلنا ، فاستقبلنا الجميع على الرحب والسعة ، وتحدثنا فى الموقف ، وعرضنا الفكرة ،

(البقية على الصفحة التالية)

زلال (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

فرحب بها والدا زلال كل الترحيب.. ان المستقبل يبتسم لابنتهما مرة أخرى .. وتركت توحيدة ، وأخذت زلال معى الى شارع كلوت بك فى العربة الفاخرة ، التى ما كادت تقف امام حانة « خمسة باب » حتى صاح الجميع ... هذه عربتها !

ونزلت من العربة ثابت الخطى ، وتقدمت الى حيث يجلس ابو على ، الذى وقف لاستقبالى ، وصفق ينادى خادم الحـــانة قبل ان أجلس ويقول له :

ــ شوف زكى افندى يشرب ايه

ولكنى لم اجلس ، بل اخذت « ابو على » من يده ، وانتحيت به ركنا من المقهى ، وهمست له :

ــ لن اشرب شيئا . ولكنى اريدك فى كلمة ، تعالى معى الى العربة

فانتفض كمن مسه الجن ، وقال :

ــ انا أكلمها ، ما كانش العشم فيك يا زكى افندى

فهمست له :

ــ زلال فى العربة .. وحدها !

وما كدت انطق باسمها ، حتى احسست بأن العملاق يتضاءل ويكاد يسقط على الارض ، ولم يلبث أن استاذن أصحابه ، وسار معى كالطفل الصغير ، وركبنا ، ومضينا ووجهتنا بيت زلال

وفى الطريق ، جعلت أطيب خاطره ، وأبين له كيف انه بر بالقسم ، وحال بين توحيدة والغناء امس ، وجئت له من الناحية الانسانية ، وكيف ان اغلاق « الالدورادو » سيقطع أرزاق أفراد التخت والراقصات والخدم ،كل هذا وهو جامد لا يتحرك ، ولا يحول عينيـــه عن زلال فى ذلة وانكسار ، وأخيرا ... تكلمت زلال ، فقالت :

ــ علشان خاطرى

ــ علشان خاطرك .. أقبل كل شىء

ودخلنا البيت ، وما ان احست توحيدة بوقع اقدامه حتى ارتجفت ... ولكن نوبة من الذهول اصابتها حينما اقبل عليها ابو على وعينـــاه تطفحان بشرا ونشوة ، يصافحها ويقول :

ــ خلاص يا ست توحيدة .. اللى فات مات

واقبل الليل ، وفتح الالدورادو ابوابه، وعادت للقاهرة بهجتها ، ووقف ابو على وقفته المعهودة قرب الباب ... ورقصت زلال ، فأبدعت .. وصفق الجميع !

□

ومرت الايام ناعمة ...

وكان ابو على يحس أن الدنيا بأسرها لاتتسع لفرحته حينما تمر به زلال ، فتحييه وتسأله عن صحته ، وحينما تنهى رقصتها ، فيصفق الجميع، ولكنه يظل يصفق لها بعد أن تسكت اكف الجميع، فتخصه بابتسامة شاكرة

وكانت أسعد ساعاته ، هى الســـاعة التى تكلفه فيها الست توحيدة أن يحمل« ديكا روميا» .. او صندوقا من « الشمبانيا » .. أو زجاجة عطر .. هدية الى زلال فى عيد من الاعياد ، فانها فرصة سانحة لزيارتها فى بيتها

وكان هو نفســه لا ينسى أن يشفع هدية الست توحيدة ، بهدية اخرى منه ، ينال عليها بعض كلمات الشكر التى تتقاطر من شفتيها كمـــا تتقاطر « فتافيت السكر » على حد تعبيره !

ولكن هذه الايام الناعمة لم تطل ، فقد اخذت زلال تندمج فى الوسط ، وتجـــالس وتجامل ، وتتعرف الى اولاد الذوات وأبناء البيـــوتات ، وبدات تواعد .. وهو المحب الواله المحروم ، القانع بالنظرة العجلى والكلمة العابرة ، يرى كل ذلك بعينيه ولا يحق له ــ فى شرع الطبقات ــ أن يعترض . بل له أن يتألم ..

وطال به الصبر ، فلم يجد بدا من الكلام

كان ذلك حينما تعلقت زلال بهوى شاب من أولاد الذوات ، فسألته أن يوصلها الى بيتهـــا فى آخر الليل

وتكرر هذا الحادث مرة واثنتين وثلاثا

واعترض « أبو على » عــلى تصرفهـــا مرة واثنتين ، ولكنها كانت تسترضيه بكلمة رقيقـــة طيبة [illegible]

ــ انه سيوصلنى ، ولا شىء اكثر من ذلك

وفى المرة الثالثة ، كان الهـــوى قد تمكن من قلبها ، فلما اعترض أبو على ، قالت :

ــ وانت مالك ؟ انى أحبه !

لقد كانت الصفعة التى احتملها من توحيدة ، فتناساها من أجل زلال ، اهون على نفسه الف مرة من هذه الكلمة ... انها تحبه !

وفى الليلة التالية ، كان ابو على قد أعد عدته، ووقف يترصد ، فما كادت زلال تخرج من الباب الخلفى للصالة فى آخر الليل ، متجهة نحو عربة حبيبها ، حتى خرج لها ابو على من الظـــلام ، وافرغ على وجهها زجاجة كاملة من « ماء النار »!

وفى لحظة واحدة ، أصبحت السمراء الحلوة التى فتنت الازبكية خمسة اشهر كاملة ، دميمة شوهاء عمياء

وصاحت المســكينة ، وصــاح الفتى الذى ينتظرها فى عربته ، وتجمع الناس ، اما ابو على ، فقد جمـــد فى مكانه لا يتكلم ، ثم سار وراء من يقودونه من مكان الى مكان ، ولم يفق من غشيته ويدرك خطورة فعلته ، الا حينما نطق القــاضى فى محكمة الجنايات ، فحكم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنوات !

□

وسكت زكى افندى عن الرواية قليلا عنـــد هذا الحد ، وهو يتفرس فى وجهى ليقرأ اثر قصته ... ثم قال :

ــ أتعرف ماذا حدث بعد ذلك ؟ خرج ابو على من السجن محطما مهدما ، فبحث عن زلال ... العمياء الشوهاء .. وقد مات أبواها حسرة على الذهب الذى انصهر فأصبح صديدا يعلوه الصدأ

وراحت زلال تتسول ، فلا تجد من يحسن اليها ، لان الناس كانوا يتأففون من دمامة وجهها

واهتدى اليها ابو على ، فوجدت رجـــلا يبحث عنها ويريدها ، فارتمت تحت أقدامه ... فأقامها بيده ، وسار بهـــا فى الطرقات يقودها ويتسولان ..

انهما هما اللذان مرا من هنا الليلة !

« جو »



حياتنا أشواك

عرفت سوزان هيوارد عاصمة السينما على حقيقتها ، وهى تلقى فى هذا المقال ضوءا على ما يلاقيه كواكب هوليوود من متاعب فى سبيل فنهم ..

ليس يكفى لكى يكون المرء ممثلا ذائع الصيت ان يذهب الى هوليوود بلد المال والجمال

أن الحياة فى هوليوود حياة شاقة كلها منافسة وكفاح ونضال ..

ممثلات يجاهدن فى سبيل الشهرة ، وشركات تساوم من أجل العقود ، واقدار تخفض وترفع دون حساب

فليس اذن التمثيل حرفة مفروشة بالرياحين، بل ان على الممثلة أن تثابر سنين طويلة قبل ان تصل الى ما تصبو اليه من مجد وشهرة وثراء

ولا بد من توافر صفات أساسية لكى تستطيع الهاوية أن ترتفع وتخطو سريعا نحو الامل المرموق .. وأقصد بتلك الصفات الاساسية.. جمال الوجه ، وخفة الروح وسرعة الحركة ، وطلاقة اللسان ، والقدرة على اجتذاب الجماهير

ويعادل هذه الصفات الاساسية فى الاهمية ؛ صفات أخرى كالصبر وسرعة البديهية .. هذا خلاف المواهب الطبيعية كالذكاء والفطنة والقدرة على افتعال المواقف وتقليد الحركات

ولا تستطيع اى ممثلة ان تنجح وتبرز دون مخرج يأخذ بيدها ويعلمها فن الالقاء وأساليب الكلام . وليست أهمية المخرج لها من الناحية الفنية فحسب ، بل لعله هو الذى يلفت اليها النظر ويخلق لها أكبر عدد من المعجبين

ومن الضرورى على كل من تود احتراف التمثيل دراسة ـ أثر الاصوات واللهجات والحركات ومختلف الانفعالات فى أحد معاهد التمثيل ، وهذه الدراسة شاقة للغاية .. يزيد من وطأتها حياة هوليوود المرهقة المليئة بالصعاب

على الشاشة هذا الأسبوع



جنة ونار ـ انسانى استعراضى : قصة راقصة متوسطة الحال تعول ستة اخوة لها ، وتربطها صلة الجوار والعمل بمطرب مثلها متوسط الحال ، يدخل حياتها أحد الاغنياء ويحاول اسعادها بماله وجاهه ، فنشهد صراعا جبارا بين حياة الحارات وحياة القصور ... بين الجنة والنار . تمثيل نعيمة عاكف وعبد العزيز محمود وحسين رياض وشكرى سرحان ...



يسقط الاستعمار ـ مصرى وطنى : هى مأساة أسرة مصرية تنعكس عليها مأساة مصر منذ أن وطئتها أقدام الاحتلال حتى اليوم .. فهى تمثل الثورات والوثبات المصرية فى خلال السبعين عاما الاخيرة ، فى قالب قصة انسانية عاطفية . تمثيل حسين صدقى وشادية ومحمود المليجى وزهرة العلا وببيل الالفى

حلال عليك ـ كوميدى استعراضى مصرى : هى قصة مرحة تدور حول البحث عن كنز تركه صاحبه لأذكى ورثته بعد مماته ، فيتنافس جميع الورثة فى البحث عن هذا الكنز منافسة تتضمن سلسلة مفاجآت مضحكة . ويقوم بالتمثيل كل من اسماعيل يس وهدى شمس الدين والياس مؤدب وثريا حلمى واستيفان روستى



جنون امرأة ـ فكاهة امريكية : يمكنك ان تقف على موضوع قصة الفيلم من شخصياتها .. وحوادثه أولا تقع فى أحد فنادق الطبقة المتوسطة .. وتمثل فيه مارلين مونرو دور الفتاة التى يتمنى كل انسان أن يتعلق به المصعد وهو معها ، بينما يقوم ريتشارد ويدمارك بدور الطيار الذى يقع فى غرام الفتاة عندما نزل فى الفندق . كما تقوم آن بانكروفت بدور المغنية التى تحب الطيار ، وتمثل دونا كوركوران دور الطفلة التى تحضر مع والديها الى نيويورك فيعهدان بها الى مارلين لليلة واحدة





الحمام هواية مريم .. منذ نعومة اظفارها .. ..



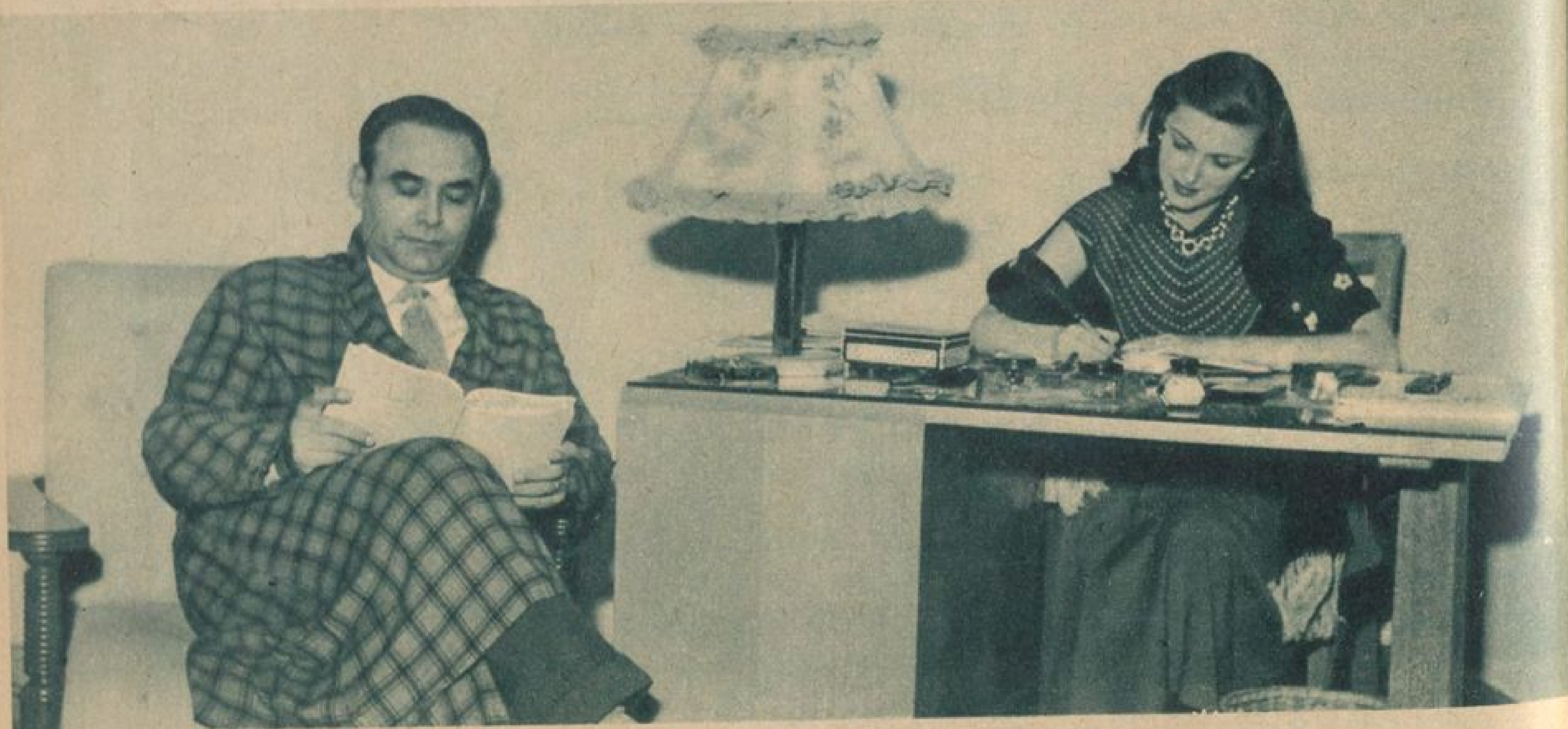
محمود فى المطبخ .. ليؤكد مشاركته التامة لمريم فى كل حياتها .. ..



كلما خالف محمود مريم فى شىء الزمته بان يدفعها بالمرجيحة .. ربع ساعة .. اقل عقوبة !

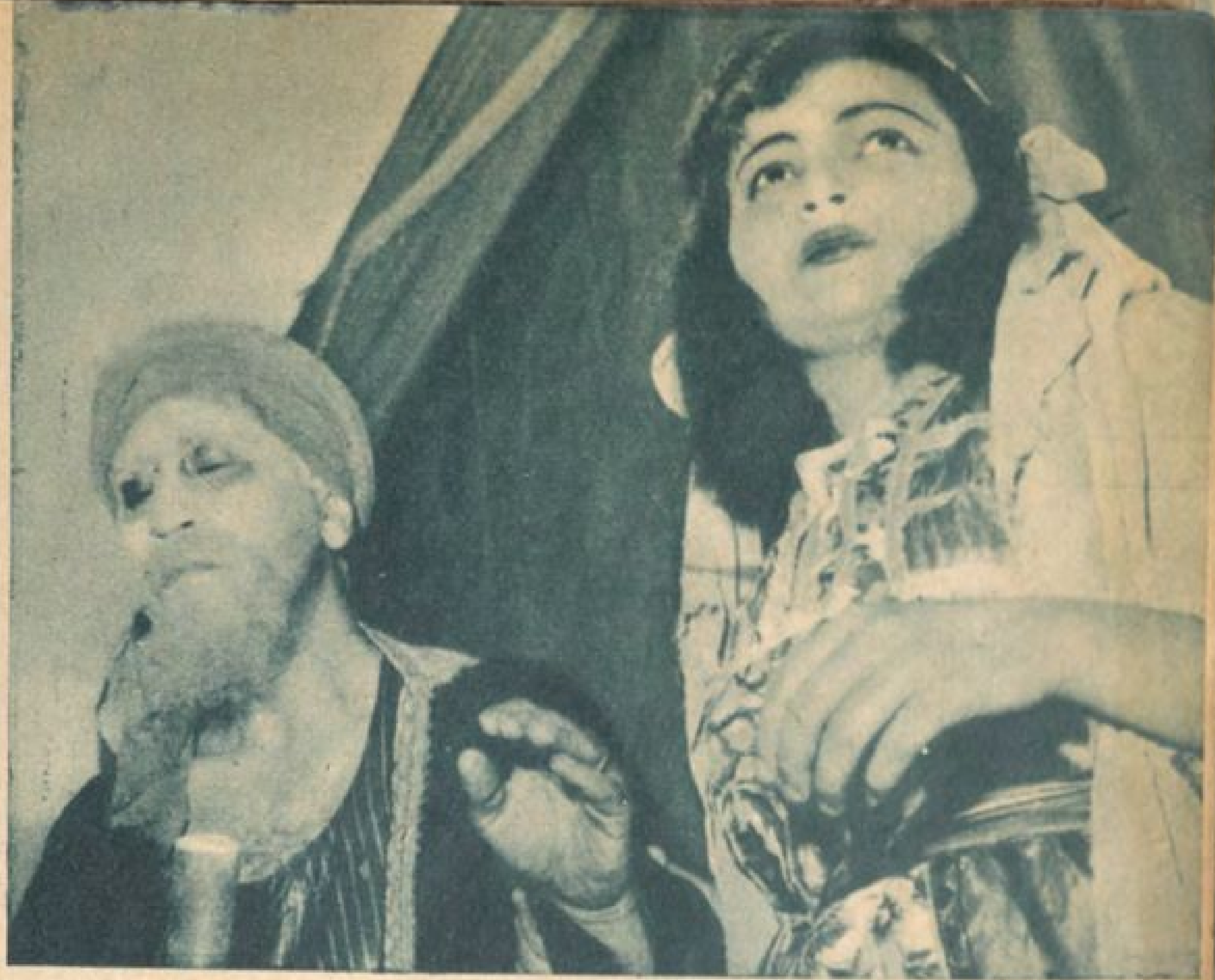


تعتبر مريم نفسها اقتصادية خطيرة ، وقد هدم محمود نظريتها حين سطا على ما فى «الحصالة» !



من أهم أعمال مريم اليومية ، الاجابة على خطابات المعجبين .. ومن اعمال محمود ذو الفقار اليومية ، قراءة كل ما يتصل بصناعة السينما ...

المسرح الاسلامى



١ ـ مشهد من رواية « الهجرة » وترى « أسماء » ذات النطاقين وهى تحاول اقناع جدها « تحافة » والد ابى بكر الصديق بأن يقتدى بها فى اسلامها ... وقد وقفت حائرة بين واجبها نحو عقيدتها وواجب الابوة نحو جدها



٢ ـ مشهد من رواية «بلال» ويرى « بلال » وقد ارتمى على الارض من شدة العذاب الذى أنزله به رجال قريش حتى يقلع عن اسلامه ـ يرى الاستاذ محمد عثمان رئيس الجماعة يمثل دور « أمية

حدث هذا الأسبوع

• ينتظر ان يكون ٥٠ ٪ من أفلام الموسم القادم افلاما وطنية ، بل ان بعض المخرجين يبذلون جهدا كبيرا لاخراج بعضها ، وعرضه قبل ان ينتهى هذا الموسم ، وسيكون معظم هذه الافلام عن أبطال مصر وعن فترات الكفاح فى تاريخنا ، وستهبط بالتالى نسبة الافلام الكوميدية

• يشترك الاستاذ كمال الشناوى مع الاستاذ حسن رشاد ، استاذ علم النفس بمعهد التربية للمعلمين فى وضع قصة فيلم نفسانى .. وستعد هذه القصة للعرض فى الموسم القادم

• وضع الاستاذ حسن اسماعيل المشرف بالمسرح الشعبى قصة حياة « عمر الخيام » لتكون فيلما سينمائيا .. وهكذا ترى حياة شاعر الفرس العظيم على الشاشة المصرية

• اعد قسم الدعاية الصحية بوزارة الصحة بعض الافلام الملونة عن مرض البلهارسيا وغيره من الامراض . وقد شاهد الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة أحد هذه الافلام فى الاسبوع الماضى ، وابدى اعجابه بها ، وقال ان تلوين هذه الافلام يمكن أن يجذب الجمهور لرؤيتها ، ويحقق الفائدة المرجوة منها

• تعد نقابة الممثلين مشروعا ضخما لانشاء مدينة للفنانين تحتوى على منازل وحوانيت وأندية ، والبيوت فيها على درجتين ويدفع الممثل ايجارا شهريا عاليا ، وبعد ١٥ عاما تؤول ملكية البيت اليه .. وستكون هذه المدينة على غرار « بيفرلى هيلز » حى الكواكب بجوار هوليوود

• بعد ان ينتهى الاستاذ زكى طليمات من أداء دور محمد نجيب فى فيلم « الله معنا » يسافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى على ايدى اعظم أساتذة الاخراج هناك

• اتفق محمد عبد الوهاب مع ثلاث وجوه جديدة للظهور فى فيلمه الجديد ، وينتظر ان تكون بطلة الفيلم من بين الوجوه الجديدة أيضا

• ينوى فريد الاطرش اسناد احد الادوار فى فيلمه الجديد الى احدى الممثلات الفرنسيات

• بكت ام كلثوم عندما شاهدت فيلم « مصطفى كامل » وسمع بعض المتفرجين صوت بكائها أثناء ظهور مشاهد معركة دنشواى على الشاشة

فى اجتماع المنتجين بغرفة السينما

• اثيرت اثناء اجتماعات المنتجين عدة اقتراحات سبق دراستها فى ندوة « الكواكب » ، من بينها معاملة المثل للافلام الاجنبية وحماية الانتاج السينمائى من المنافسة الاجنبية وتخفيض اجور الفنانين

• رشح لانتخاب اللجنة المؤقتة عدد كبير من رجال السينما انتخب منهم سبعة فقط بأغلبية الاصوات ذكرنا أسمائهم فيما سبق

• اعترض المنتج على الجابرى على انتخاب غير الموجودين فى الاجتماع ومنهم فريد الاطرش ، وانور وجدى ، وعبد الوهاب ، ومحمد فوزى ، ورد عليه حسن رمزى بأن هناك توكيلات رسمية من الغائبين وانهم سددوا الاشتراك

• اعترض يوسف وهبى على تسمية احدى الشركات باسم شركة رمسيس ، وقال ان هذا الاسم مسجل من مدة ولا يحق لغيره أن يستغله

• اقترح حسين فوزى أن يكون أعضاء اللجنة المؤقتة من ائمة رجال السينما وأقدمهم ، ورد عليه جورج منصور بانه يجب ان يتوفر فى أعضاء اللجنة أن يتقدموا باقتراحات مفيدة ، ويرسموا سياسة عامة بعيدة عن الاشخاص ، واقترح تأجيل الانتخاب أسبوعا ، ولكن اللجنة لم توافق

• كان يوسف وهبى صاحب الفكرة فى ان ينتخب أعضاء اللجنة المؤقتة من بين الموجودين بأغلبية الاصوات وأن يتقدم كل واحد للانتخاب شاء أم لم يشأ ، وان يعتبر الفائزون بأغلبية الاصوات مجندين لايحق لهم الانسحاب

• فاز بعض الاعضاء بصوت واحد ومنهم من لم يحصل على هذا الصوت

• ستنتخب لجنة مكونة من ١٢ عضوا لدراسة القانون التمهيدى الذى ستضعه اللجنة المؤقتة بعد أسبوع من الاجتماع الاول

تكونت منذ ١٣ سنة جماعة للتمثيل من بعض أعضاء جمعية الشبان المسلمين برياسة الاستاذ «محمد عثمان» ، وهدفها احياء الامجاد الاسلامية بابراز الحوادث التاريخية الهامة فى أزهى عصوره .. وقد قامت هذه الجماعة بتمثيل عدد كبير من الروايات الاسلامية فى مصر وسائر الاقطار العربية ...



- مشهد من مسرحية « البيت العتيق » ويرى الملك « تبع » ملك اليمن ... رئيس قواد جيشه وقد وقفا يبحثان موقف جيشهما بعد هزيمته .. ... احدى الحلقات التاريخية البارزة فى تاريخ الاسلام التى قدمتها جماعة التمثيل



٤ - مشهد من مسرحية « خالد بن الوليد » ويرى خالد بين قواده وهو يرفع سيفه معلنا اسلام قواد الروم بعد هزيمتهم فى واقعة اليرموك .. وقد مثلت هذه المسرحية وغيرها على مسرح « جمعية الشبان المسلمين » ...

• استأجر فريد شوقى شقة جديدة فى الجيزة ، وعهد الى أحد مهندسى « الديكور » مهمة تنسيقها ، وكان يقيم فى هذه الشقة من قبل أحد الاثرياء المعروفين

• **يقيم الاستاذ يوسف وهبى حفلة شاى بداره لبعض أساتذة جامعة القاهرة بمناسبة بدء النشاط التمثيلى فى الجامعة**

• تردد اسم الاستاذ زكى طليمات فى بعض الدوائر الرسمية التى تتولى الاشراف على شؤون الفن

• **أشار الاطباء على الآنسة امينة رزق بالاعتكاف والراحة مدة شهرين ، ولكن ادارة الفرقة المصرية رفضت الموافقة على منحها اجازة مرضية بمرتب**

• أسس فريد شوقى شركة سينمائية مع زوجته المطربة هدى سلطان ، وسيبدأ العمل فى اخراج باكورة افلام هذه الشركة فى أول فبراير واسمه « أولادى الثلاثة »

• **عرضت احدى صاحبات الصالات على ممثلة معروفة أن تشتغل فى فرقتها بمرتب ٤٠٠ جنيه فى الشهر ، واشترطت صاحبة الصالة على الممثلة أن تجالس الزبائن أثناء البرنامج فاعتذرت الممثلة عن قبول هذا العرض .. ومما يذكر ان هذه الممثلة بدأت حياتها الفنية « كورس » فى احدى الفرق فى نفس الصالة المذكورة**

• اضطر أحمد علام الى ملازمة الفراش بسبب ارتفاع ضغط الدم ، وقد توقف تصوير أحد الافلام بسبب غياب علام كما اضطر فتوح نشاطى الى القيام بدوره فى مسرحية غروب الاندلس

• **استأنفت الراقصة هاجر حمدى نشاطها السينمائى بعد ان اعتزلت العمل فترة غير قصيرة ، وقد تعاقدت مع المخرج حسين فوزى لتقوم بدور هام فى فيلمه الجديد**

• رأت وزارة المعارف بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على ميلاد الفنان الايطالى «ليوناردو دافنشى» واقامة معرض له فى القاهرة أن تنظم سلسلة محاضرات عن حياته وفنه فيلقى الاستاذ حامد سعيد يوم الخميس القادم محاضرة عن « ليوناردو من وجهة النظر المصرية » والاستاذ صدقى الجباخنجى عن « فن ليوناردو » يوم السبت

• **أجاب الاستاذ مصطفى كامل الفلكى صاحب مجلة « الحقيقة » رغبة زملائه الصحفيين الذين طلبوا اليه ترشيح نفسه فى مجلس ادارة النقابة القادم تقديرا لجهوده فى خدمة الصحافة والصحفيين أكثر من ٢٠ عاما**

الفيلم الأخير



شاهدنا فى هذا الاسبوع فيلم « آمنت بالله » وهو آخر فيلم ظهرت فيه فقيدة السينما المرحومة عزيزة امير . وكأنما كانت الفنانة الراحلة تحس انها آخر فرصة تظهر فيها على الشاشة بعد كفاحها الطويل ، فحشدت للفيلم الذى وضع قصته الاستاذ محمد السيد شوشة ، كفاءات فنية كثيرة ، وحرصت - رحمها الله - على أن يكون الفيلم من الانتاج النظيف

ان السينما المصرية ستذكر على الدوام ان عزيزة امير هى التى أرست اول حجر فى بنائها ، فهى اول من اقتحم ميدانها ، واخرج للناس أول فيلم مصرى ، فكانت الرائدة الاولى ، ومؤسسة فن السينما فى مصر وقد كان فيلمها الاخير وداعا حارا مؤمنا للحياة الحافلة بالكفاح والانتاج ، فاليها فى مثواها الاخير نبعث بالتحية والدعاء ، ونستمطر الرحمة على من كانت أول نجم لمع فى سماء هذا الفن الجميل



١ - أعدت مديحه يسرى طعام الافطار لزوجها محمد فوزى .. ولكنه لم يكد يرى الجـريدة الصباحيـة حتى تناولهـا بلهفـة .. واخذ يتصفحهـا ، وقد نسى حتى ان يقرىء زوجته تحية الصباح ..!



٢ - وفتح الجريدة على مصراعيهـا .. وراح يلتهـم ما فيهـا من اخبـار بدلا من ان يلتهـم افطـاره .. حتى لم يلق بالا الى ان الجريدة فى وجه زوجته المسكينة التى ضايقها انشغاله بالجريدة عنها !

مسرحيات عالمية

بائع المجد

« آرثر ايكيرسلى » مؤلف مسرحى اشتهر فى انجلترا وامريكا منذ اكثر من اربعين عاما بمسرحياته التى تمتاز بقوة عنصر التشويق فيها ، وقد ذاعت له عدة مسرحيات من هذا النوع منها « ولد للبيع » و « سوزان الخادعة » و « محترمون بلا نقود » .. وهذه المسرحية « بائع المجد » هى احدى مسرحياته الناجحة التى مازالت تمثل على مسارح انجلترا منذ عام ١٩١٢ بنجاح بالغ

المنظر : غرفة مكتب فى مسكن شيروود بها مكتب على اليمين عليه بعض وراق وادوات الكتابة ومصباح للقراءة ، والى جوار المكتب مقعد مريح ، وفى الناحية اليسرى خوان عليه بعض الاكواب وزجاجات الشراب ، ويظهر فى الوسط باب يؤدى الى بهو صغير يبدو من خلاله الباب الخارجى .. وعندما ترفع الستار يدخل « شيروود » وهو رجل رشيق فى حوالى الاربعين يتبعه « نايت » الذى يصغره بقليل وقد ارتدى كلاهما ملابس السهرة ...

شيروود ـ (يضىء النور) : حسنا .. ها نحن اخيرا .. كم الساعة الآن ؟

نايت ـ منتصف الليل تقريبا .. انه وقت مناسب لكى تكتب فصلا ناجحا .. ولذلك سأتركك واهبط الى شقتى لانام

شيروود ـ تمهل .. فلست اريد ان ابدأ الكتابة الآن

نايت ـ انصحك بأن تفعل يا « شيروود » .. فلو ان عملى يدر على مثلما يدر عليك تأليف الروايات ، لما ضيعت دقيقة واحدة بعيدا عنه

شيروود ـ أوتظن ذلك حقا ؟

نايت ـ ايها الشيطان المحظوظ ، ها انت ذا صاحب اشهر مسرحية تمثل على مسارح لندن ، تجلس فى بيتك هكذا بينما تدر عليك كنزا .. ثم اذا اردت ان تستزيد من الربح لم تفعل سوى ان تشرع فى كتابة رواية اخرى

شيروود ـ (يشير الى اوراق فوق المكتب) : نعم .. هذه هى مسرحيتى الثانية .. لقد اتممت نصفها

نايت ـ الم اقل ذلك .. اننى واثق من حظك يا عزيزى « شيروود » .. ها هم مديرو نصف مسارح المدينة يكادون يقبلون قدميك من اجل الحصول على هذه الاوراق (يشير الى الاوراق الموضوعة فوق المكتب) .. قل لى .. أليست هى المسرحية التى يقوم فيها البطل باقتراف جريمة ؟

شيروود ـ نعم .. انها التى حدثتك عنها الليلة فى الحانة

نايت ـ اه .. لقد قلت لى انك لم تستطع تصوير شعور البطل وهو يقترف جريمة القتل ، حتى انك قد تقدم على ارتكابها بنفسك لتصورها بدقة !

شيروود ـ (ضاحكا) نعم .. لقد كانت فكرة هازلة

نايت ـ (فى اهتمام) قد تسخر من قولى هذا يا صاحبى .. ومع ذلك اقول اننى لو كنت فى مكانك ، لما تفوهت بمثل هذا الكلام فى مكان عام امام الناس .. حتى ولو كنت هازلا !

شيروود ـ ولماذا ياعزيزى « نايت » ؟

نايت ـ من يدرى ؟ .. لقد كان فى الحانة ستة اشخاص ، واعتقد انهم قد سمعوك وانت تقول هذا الكلام .. بل انى اؤكد لك ان احدهم راح ينظر اليك بارتياب وتطلع

شيروود ـ احدهم ؟

نايت ـ نعم كان يجلس فى الركن القريب منا ، وقد سمع كل كلمة قلتها ورأيت فى نظراته اليك ما رابنى

شيروود ـ (نافذ الصبر) كم انت ميال الى الغموض الليلة يا عزيزى نايت .. بحق السماء ماذا تريد من وراء هذا كله .. وكيف كان ذلك الشخص الذى تتحدث عنه ؟

نايت ـ انه يشبه من يعملون فى المسارح اذ له طابع الممثلين ، وهو متقدم فى السن

شيروود ـ (يبدو عليه شىء من الانزعاج) ممثل .. وعجوز ؟

نايت ـ نعم .. هل تظنك على معرفة به ؟

شيروود ـ (يخفى انزعاجه) اوه .. اننى اعرف الكثيرين أمثاله

نايت ـ يبدو لى انك تخفى عنى شيئا يا « شيروود » .. ما هو ؟

شيروود ـ حسنا .. ان هناك شخصا تنطبق عليه هذه الاوصاف اعتقد انه يكرهنى .. ولكن لا عليك ياعزيزى من هذا ، فاننى استطيع ان احمى نفسى منه

نايت ـ وهو كذلك ، سأتركك الآن الى مسرحيتك الرائعة واهبط الى شقتى .. عم مساء

(يتجه الاثنان نحو الباب الخارجى حيث يخرج نايت بينما يعود شيروود الى الغرفة بعد ان يطفىء نور البهو)

شيروود ـ (يحدث نفسه بصوت مسموع مفكرا) ممثل .. وعجوز .. لو انه هو نفس الشخص .. اوه .. اننى اصبحت افكر فيه كثيرا هذه الايام .. ولكن ماذا افعل لو جاء ليهددنى مثلا (يهز رأسه) ماهذا التفكير السخيف .. فلأقبل اذن على العمل

(يخلع سترته ويرتدى « روب دى شامبر » ، ثم يجلس الى المكتب ويبدأ فى مطالعة بعض الاوراق ، ثم يسمع طرقا خفيفا على الباب فيرفع شيروود نظره عن الاوراق ، ويعود الطرق مرة أخرى فيبدو عليه الانزعاج)

شيروود ـ شىء غريب .. من ذا يقرع بابى فى هذه الساعة .. لعله



٣ – وفكرت الزوجة فى ان تضع حدا لهذا التصرف ، وتلقى على زوجها درسا ...



٤ – وفى صباح اليوم التالى ، تناول الزوج الجريدة كعادته .. فما كاد ينشرها بين يديه ، حتى وجد رأس زوجته تطل عليه من « شباك » فتحته فى الجريدة بمقصها ، حتى يمكنها أن تقول لزوجها .. « صباح الخير » .. !

صديقى « نايت » قد عاد لامر ما (يسمع النقرة مرة اخرى على الباب) الا اذا .. (ينهض فى حركة سريعة ويتجه نحو الباب الخارجى فيضىء نور البهو ويفتح الباب ، وعندئذ يظهر امامه رجل متقدم فى السن ، شاحب الوجه ، يرتدى ملابس بالية ، ويلوح إنه من قدامى الممثلين العاطلين ويتبادل الرجلان نظرة صامتة بضع لحظات) .. ماذا تريد ؟

ثورندايك – (فى نظرة حقد) لابد انك تعرف ..

شيروود – (بعد فترة صمت) ادخل !

ثورندايك – هذا حسن .. لقد جعلتنى اشعر بأنك مسرور لرؤيتى !

شيروود – اذن لقد خدعك شعورك .. فالواقع اننى غير مسرور للقائك وخصوصا فى هذه الساعة

(يدخل « ثورندايك » الى الغرفة ومن خلفه « شيروود »)

ثورندايك – (يشير الى الاوراق الموضوعة فوق المكتب) مسرحية اخرى يا مستر « شيروود » ؟.. انها لمصادفة عجيبة ان أزورك فى هذا الوقت

شيروود – (فى حزم) انصت ايها الرجل .. اننى لا احب ان اتجاهل سبب مجيئك الآن .. ألست تريد مالا ؟

ثورندايك – انك تضع النقط على الحروف بسرعة يا مستر « شيروود » !

شيروود – ليس لدى وقت لتضييعه معك .. اليك خمسة جنيهات .. ايرضيك هذا ؟

ثورندايك – اوه .. مهلا مهلا .. من الاوفق ان نجلس لنتحدث قليلا فى الموضوع فى جو مشبع بروح الصداقة .. ولا تظن يا مستر « شيروود » اننى جئت لاهددك فى سبيل المال

شيروود – (يغتصب ضحكة قصيرة) ومع ذلك فان الامر يبدو كذلك

ثورندايك – (يجلس على المقعد المجاور للمكتب) ان المظاهر تكون فى بعض الاحيان خادعة .. (فى سخرية) ولاضرب لك مثلا .. ها انت ذا مؤلف تلك المسرحية الناجحة .. غنى .. وشهير .. فهل يصدق الناس اننى صاحب فكرة هذه المسرحية ؟!

شيروود – أليس هذا هو التهديد بعينه ؟

ثورندايك – مهلا .. انك تغير من مدلول الفاظى

شيروود – حقا ؟

ثورندايك – (ينظر حوله) ان مسكنك انيق يا مستر « شيروود » .. لقد تحسنت الامور كثيرا منذ ان جلسنا معا هنا نتحدث فى المرة السابقة

شيروود – كان ذلك منذ سنوات عديدة

ثورندايك – ثلاث سنوات فقط يا مستر « شيروود » .. منذ ان كنا معا فى رحلة تمثيلية ، وقبل ان تفكر فى ان تكون مؤلفا مسرحيا .. حينما تشرفت بعرض مشروعى المتواضع عليك .. اقصد فكرة (يضغط على الكلمة) .. تلك المسرحية !

شيروود – بما انك لاتريد ان توضح ماتقصده مباشرة ، فاننى سأوضح هذا المعنى بنفسى .. نعم .. لقد اخذت فكرتك واستفدت منها فى مسرحيتى التى ربحت من ورائها مالا كثيرا .. ذلك المال الذى تظن انت انه من حقك .. أليس هذا ما تعنيه ؟

ثورندايك – (بهدوء) ليس المال فقط يا مستر « شيروود » .. ان هناك مسائل اخرى معلقة بيننا .. اننى اعتبر – حسب فلسفتى الخاصة – انك انت الذى قتلت زوجتى !

شيروود – انا .. قتلت زوجتك ؟

ثورندايك – حقيقة انها كانت امرأة غبية . وكانت كذلك مصابة بضغط الدم ، ولكنها كانت على اى حال تعلق آمالا كبارا على فكرة مسرحيتى ، ولقد كانت صدمة قاسية لها عندما .. ا .. اقصد .. انت تفهم طبعا .. وكانت هذه الصدمة هى التى قتلتها بلا ريب !

شيروود – (فى لهجة حاسمة) كم تريد ؟

ثورندايك – اننى اريد منك اكثر مما تظن يامستر شيروود

شيروود – حسنا .. فلنقل عشرة جنيهات

ثورندايك – فقط ؟.. اذن فسوف تضطرنى الى زيارتك بين حين وآخر !

شيروود – ولنفرض اننى رفضت اعطاءك شيئا .. انك لن تستطيع ان تثبت ماتقوله .. فالمسرحية مسرحيتى ، وفكرتها مما يجوز فيها توارد الخواطر

ثورندايك – ولكن يجب ان تقدر ظروفك يا مستر « شيروود » .. فان صيتك لم يذع بعد .. ماذا يظن الناس حينما يثار الشك حول اول مسرحية تكتبها !

شيروود – حسنا .. لن اطيل النقاش .. عشرة جنيهات فقط .. الآن ولن ادفع غيرها ابدا .. انك لن تستطيع ان تستنزف دمى الى الابد .. ولتمت جوعا .. ان هذا لايهمنى !

ثورندايك – او تريدنى ان اموت جوعا والما مثلما ماتت زوجتى .. كلا يا مستر شيروود .. اننى لن اسمح لك بذلك هذه المرة .. ان الموت جوعا من الامور التى لايحتمل المرء مجرد رؤيتها .. وحتى لو اضطررت الى هذا ، فلدى اصدقاء سيكفوننى هذه الميتة الشنيعة .. او اتريد ان تعرف هؤلاء الاصدقاء .. ها هم (يخرج من جيبه انبوبة بها بعض اقراص صغيرة) هذه الاقراص !

شيروود – (متعجبا) ماذا تعنى ؟

ثورندايك – انها اقراص عجيبة .. يكفى ان تضع واحدا منها فى كوب ماء .. ودون ان تحس لها طعما غريبا ، او تلاحظ فيها ما يريب .. وفى ثلاث دقائق فقط .. وبدون الم .. (يبتسم فى خبث) ينتهى كل شىء

شيروود – (منزعجا) ولماذا تحملها معك ؟.. بل لماذا احضرتها الى هنا ؟

ثورندايك – اننى احملها معى دائما على سبيل الاحتياط .. فليس أحد يدرى ما تخبئه الاقدار !

(البقية على الصفحة التالية)

ابتداء من الخميس ٤ ديسمبر
بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
الفيلم الهائل
« كوفاديس »



لقد اختارت مترو جولدوين ماير فيلمها الهائل « كوفاديس » ليكون فيلم الافتتاح لدارها « سينما مترو » بالقاهرة حتى تتناسب ضخامة هذا الانتاج مع روعة الافتتاح ، وستعرضه فى نفس الوقت بدارها سينما مترو بالاسكندرية

واذا قلنا ان هذا الفيلم هو اعظم انتاج فى تاريخ السينما حتى الآن فاننا لا نكون قد تجاوزنا الحقيقة . فلقد انفقت مترو جولدوين ماير اموالا طائلة واستخدمت اعظم خبراء لاخراجه على الشاشة بهذه الروعة والضخامة

ويعتبر «كوفاديس» حلما حققته هذه الشركة بعد سنوات عديدة من الدراسة والتحضير . فمنذ ١٩٣٨ والمحاولات دائرة لاعداده للشاشة ولكن الحرب جعلت اخراجه مستحيلا نظرا لرغبة الشركة فى تصويره بروما

فلما وضعت الحرب اوزارها ، سافر المخرج ميرفين ليروى بصحبته المنتج سام ريمباليست الى روما ، فوقع اختيارهما على استديوهات « سنيشتيا » الكبيرة لتصوير المناظر ... فشيدت فيه « الديكورات » الضخمة التي تتضمن قصر الامبراطور « نيرون » ، وميدان المصارعات ، والتماثيل الضخمة ، والمنازل الحجرية على الطراز الرومانى القديم التى استعملت فى منظر حريق روما، وهو اعظم مشهد سجلته آلات التصوير السينمائية فى تاريخ هوليوود

وقد اسندت مترو جولدوين ماير بطولة هذا الفيلم الجبار الى نخبة ممتازة من المع كواكب الشاشة امثال روبرت تايلور ، ديبورا كير ، ليوجين ، بيتر يوستينوف ومارينا برتى بجانب ٣٠٠٠٠ شخص ظهروا فى الادوار الثانوية اعدت لهم الشركة ٣٢٠٠٠ زى رومانى واشياء اخرى مختلفة تتضمن : ١٥٠٠٠ صندل ، ٤٠٠٠ خوذة ، ٦٠٠٠ درع ، ٧٠٠٠ ، زمزمية حربية وقطع متنوعة من المجوهرات والاقداح والتماثيل الصغيرة

وجدير بالذكر أن « كوفاديس » هو اول فيلم يصور فى ايطاليا بالالوان الطبيعية وان عرضه يستغرق ٣ ساعات كاملة ، مما يجعله أطول فيلم فى العالم بعد « ذهب مع الريح »



شيروود ـ ليس احد يدرى ..؟

ثورندايك ـ نعم .. ماتخبئه الاقدار

(يعبث « ثورندايك » بالانبوبة فينقلب وضعها وتسقط الاقراص منها فوق حافة المكتب امام « شيروود »)

ثورندايك ـ أوه لقد تبعثرت .. يا لسوء الحظ .. لابد من ان نعيد جمعها بمنتهى العناية والحذر .. نعم يجب الا نترك شيئا منها هنا .. (يجمعها) واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. خمسة .. اظن انها كانت ستة اقراص

(يخفى « شيروود » تحت يده القرص الناقص بينما يتظاهر ثورندايك بعدم رؤيته)

شيروود ـ (مغمغما) لايدرى احد ما تخبئه الاقدار ..!

ثورندايك ـ (يضع الاقراص داخل الانبوبة) ها ها .. يبدو انني اضع كامل ثقتى فيك يامستر « شيروود » .. فحضورى لزيارتك فى هداة الليل .. ثم اطلاعى اياك على الطريقة التى تستطيع بها أن تتخلص منى .. ها ها .. اعتقد انك الشخص الوحيد الذى يستفيد من هذه الفرصة !

شيروود ـ (ثائرا) ايها الشيطان العجوز .. خذ نقودك .. ها هى .. والآن انصرف .. انصرف بسرعة .. (يشيح بوجهه عنه)

ثورندايك ـ نعم يا مستر شيروود .. انني ذاهب (يضع النقود فى جيبه) .. ولكن هذه الجنيهات سأعتبرها اول دفعة من .. من ايرادى الجديد !

شيروود ـ اذهب ..

ثورندايك ـ ان الوقت متاخر جدا ياسيدى .. الا يمكنك دعوة صديق قديم لشرب كأس قبل ان ينصرف من بيتك .. مجرد كأس يدفع عنه لذعة البرد ؟!

(ينهض شيروود نافد الصبر الى الخوان فيصب كأسا من الخمر ، بينما لايزال القرص فى يده الاخرى)

شيروود ـ وهو كذلك .. ولكن عليك ان تنصرف بعد ان تشرب هذا الكأس على الفور !

ثورندايك ـ نعم .. سوف اذهب .. بيد انني ساعود بين حين وآخر .. ربما فى الاوقات التى لاتتوقع حضورى فيها .. مثلما حضرت هذه الليلة مثلا .. وستعطينى قدرا اكبر من المال .. انني ساظل اتقاضى استحقاقى منك دائما يامستر شيروود !

شيروود ـ (ثائرا) انك لاتدرى ماذا انت مقدم عليه

ثورندايك ـ بل اعرفه جيدا .. لسوف اجعلك تدفع لى دائما ... حتى آخر يوم فى .. فى حياتى !

شيروود ـ (بمنتهى الحقد) حسنا .. مادام الامر كذلك فلا تلومن الا نفسك .. سادفع لك حتى آخر يوم من حياتك .. هه ؟.. (يسقط القرص فى كأس الخمر دون ان يلاحظه « ثورندايك » فيذوب القرص بسرعة ولا يبدو بالكأس شيء غير عادى) ها هو الكأس .. (يضعه امام ثورندايك)

ثورندايك ـ ها ها .. هذا احسن .. انك تعاملنى الآن بشيء من اللطف .. انني ممتن جدا يامستر شيروود .. ولاشرب نخب صداقتنا (يحتسى الكأس دفعة واحدة)

شيروود ـ (يحملق فيه مذهولا)

ثورندايك ـ شيء غريب !

شيروود ـ اى شيء ؟

ثورندايك ـ (فى بطء) لقد افهموني انه لاطعم لهذا السم !

شيروود ـ (فى انزعاج) ماذا تعنى ؟

ثورندايك ـ (يرقبه وهو ينظر اليه فى حقد) بعد ثلاث دقائق سأموت !

شيروود ـ يا الهى .. انت تعرف اذن ؟

ثورندايك ـ بالطبع يامستر « شيروود » .. (يتحامل على نفسه وينطق بصعوبة) لقد دبرت لك شركا محكما .. وها انت تقع فيه بمنتهى السهولة

شيروود ـ شرك ؟.. لقد وضعت لك السم فى الكأس .. فأنت الذى وقعت فى الشرك ياثورندايك

ثورندايك ـ (فى صوت متحشرج) انني اعنى المشنقة يا مستر « شيروود » ..

شيروود ـ المشنقة ؟!..

ثورندايك ـ نعم .. ذلك هو غاية تدبيرى .. ان الموت لن يضير شخصا عاطلا عجوزا جائعا مثلى .. خصوصا اذا كان يؤدى الى شنقك بتهمة القتل .. (بصوت ضعيف وهو يتلوى) لقد طرات لى فكرة هذه الخطة عندما سمعتك تقول هذا المساء فى الحانة انك ربما ارتكبت جريمة القتل ، ولقد سمعك اناس آخرون جيدا وانت تقول ذلك ، وكان على ان انتهز الفرصة ، فذهبت من فورى الى الغرفة التى اقيم فيها منذ وفاة زوجتى ، وسطرت كلمة صغيرة كي تسلم الى البوليس .. هل بدات تفهم ؟

شيروود ـ (فى انزعاج كبير) استمر !

ثورندايك ـ اظنك فهمت ما اعنى .. لقد كتبت فى تلك الرسالة اخبر البوليس باننى متوجه لمقابلتك ، وبأن لدى من الاسباب القوية مايدعو الى رغبتك فى التخلص منى ، واننى اذا لم اعد فسوف يفهمون لماذا .. وانك لتعرف ان البوليس ينشط بسرعة فى مثل هذه المسائل .. ومن يدرى .. ربما يكون رجال البوليس فى طريقهم الآن الى هنا !

شيروود ـ ايها الشيطان المقيت !

(البقية على صفحة ٤١)



أرادت درية أحمد أن تنصرف ولكن احدى المدعوات أمسكت بها لكى تلعب معها فى الحارة ! فقالت درية لاسماعيل : «مش كنت اروح قبل ما أنسخط !»



يقولون أن الغرض الاساسى من حفلات الزار هو جمع « النقطة » وها هى زوزو ماضى ومديحة يسرى وكوكا يضعن النقطة فى « التار » ..

حفلة زار مع أهل الفن

أتيحت الفرصة لعدسة الكواكب أن تلتقط بعض مناظر لحفلة زار أقيمت فى منزل أحد الفنانين ، وحضرها عدد كبير من الفنانات تلبية للدعوة ونزولا على رغبة « العفاريت » . واستقبل الداعى ضيوفه بكلمة « لبشتونا » بدلا من «شرفتونا» ، وطلبت زوجة الفنان من بعض الفنانات الاشتراك فى مهرجان الزار و « التفقير » فى موكب الجن حتى يحزن رضاء العفاريت السامى . واستجبن للنداء ، وهات يا « تفقير » .. مرة على نغمة العفريت السودانى ، وأخرى على نغمة الجن الشركسى أو المغربى ... حتى بلغ بهن الاعياء فانصرفن شاكرات للداعى كرمه وداعيات للعفاريت بطول البقاء



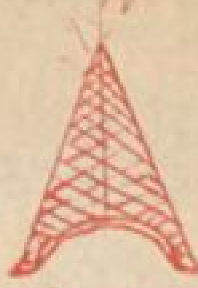
رفضت «الكوديا» السماح لمصور الكواكب بالتقاط الصورة وأخفت وجهها « بالتار » ...



هاجر حمدى وقد بدا على وجهها التجهم وهى تستمع الى موسيقى الجاز ...



« أبو الشعور » .. هل هناك صلة بين العفاريت والشعور الطويلة !! ؟



كلام فى الهواء

يقول احد المستمعين فى شكواه من برامج الاذاعة ، ان الاذاعة تقدم الاغنية الواحدة عشرات ومئات المرات ، حتى ينتهى الأمر بالناس الى كراهية هذه الاغنية مهما تكن موفقة فى النظم واللحن والاداء ، لأن الاغنية كالنكتة ، تبهج فى المرة الاولى ، وقد تظفر بابتسامة فى المرة الثانية ، ولكنها تصبح « بايخة » فى المرة الثالثة !

اما ان الاغنية كالنكتة ، فهذا قول لايخلو من مبالغة ، فان أغنيات أم كلثوم لا تحلو الا بعد الاستماع اليها مرة واثنتين وثلاثا ، وأغنيات عبد الوهاب لا تتبين معالم الجمال فيها الا بعد أن تذاع خمس مرات على الاقل

وهناك اسطوانات قديمة لام كلثوم لا يزال يعاودنا الحنين اليها بين الحين والحين ، مهما تقادم عليها العهد . ولاشك اننا نؤثرها على كثير من الاغانى الجديدة لصغار المغنين والمغنيات

ولكن ليس معنى هذا ان تتكرر اذاعة تلك الاغنيات مهما تكن روعتها ، فان تكرارها يزهدنا فيها وفيمن غنوها

ولاشك ان المنطق السليم يقتضى الاذاعة أن تنشىء نظاما آليا لتنظيم اذاعة الاغنيات القديمة ، على وجه يغلق باب النقد فى هذا الموضوع ، ويحول دون التكرار الممل الثقيل . ذلك بأن تذاع الاغنية عددا معينا من المرات فى السنة الاولى من عمرها ، ثم يتناقص هذا العدد بنسبة مئوية مطردة فى الاعوام التالية ، ولنقل بنسبة ٢٠ ٪ فى كل عام ، حتى ينتهى عمر الاغنية وتتوقف اذاعتها وتعتبر مستهلكة بالنسبة للمستمعين بعد خمس سنوات — وأعنى الاغنية الناجحة طبعا كاسطوانات أم كلثوم وعبد الوهاب — وبعد ذلك لاتعود الى الميكروفون الا فى برامج خاصة مثل « الحان من الماضى » أو ما الى ذلك ، وتذاع هذه البرامج مرات محدودة على سبيل التذكرة ، حين يعاود الناس اليها شىء من الشوق

وانى لأذكر اغنية من ألمع اغانى أم كلثوم هى اغنية « وقف الخلق ينظرون جميعا » ، دعت الظروف الوطنية الى الاحتفاء بها فى فترة ما ؛ فجعلت الاذاعة تقدمها كل يوم ، لعدة أسابيع ، مما حدا بالناس الى الاستجارة منها رغم ما فيها من روعة وجمال !

ان هذا التكرار يقتل الاغانى ، ولابد من وضع حد له ، بالعمل دائما على توفير محصول جديد من الاغانى فى أول كل عام

« احد الناس »



ممثلون(*) شعراء!

فى الوسط الفنى شعراء مغمورون . وفى الوسط أيضا هواة شعر يحفظونه ولا يقرضونه كما ان فيه كثيرا من الزجالين .. بحكم المهنة على الاقل !

ان هؤلاء الشعراء .. بالرغم من براعتهم فى النظم ، لم يترنم احد المطربين أو احدى المطربات بقصيدة أو زجل من نظمهم .. والا لاصبحوا من اشهر مؤلفى الاغانى فى الاذاعة والسينما

ولكنهم على كل حال اكتفوا بناحية أخرى من الفن وهى التمثيل ، فتفوقوا فيه مثل تفوقهم فى الفن الذى يعتبرون فيه جنودا مجهولين

ومن بين شعراء الوسط الفنى القدماء الاستاذ عبد الوارث عسر .. وكانت أول قصيدة له — وهى القصيدة التى أعلنت للوسط الفنى أن من بين رجاله شاعر — قصيدة وطنية القاها نيابة عنه زميله الاستاذ محمد عبد القدوس أمام الزعيم الخالد سعد زغلول حين عاد من منفاه الاول .. قال فيها :

هل بدا « آمون » للناس على
زورق الشمس وحيا وابتسم
فاجاب النيل من منبعه
فى ربى السودان للبحر الخضم
هو سعد هو سعد فاهتفوا
لفتى مصر الجرىء المقتحم ..

وكان للاستاذ عبد الوارث غرام فى صباه ، وغرام الصبا عند الشعراء هو أول حافز على نظم الشعر .. ويقول الاستاذ عبد الوارث أن ارق شعره وأجزله هو ما قاله فى هذا الغرض وهو يضرب لك المثال ، من قصيدة وضعها عن فتاة كانت تسكن مريوط ..

أيا ساكنى مريوط بالله حدثوا
عن الركب واشوقاه كيف مضى الركب
مضى مثل حلم بين اجفان نائم
اذا ما صحا ولى واضمره الغيب
مضى وظلام الليل ستر كانما
تحالف هذا الليل والبيد والحب

•

ومن حفظة الشعر الاستاذ أحمد علام والاستاذ حسين رياض .. والسيدة أمينة رزق ، وقد اشتهر عن السيدة فاطمة رشدى أنها تجيد حفظ الشعر بسرعة فائقة ، كما أنها لا تخطىء قط فى نطق كل ما تحفظه .. وكانت دائما موضع دهشة زملائها لهذه المقدرة الفائقة ..

ومن شعراء الوسط الفنى غير الاستاذ عبد الوارث الاستاذ عبد العليم خطاب .. غير أن عبقرية خطاب لا تتجلى الا فى شعر الهجاء .. وهو والاستاذ زكى ابراهيم يتلاحمان بالشعر — على طريقة الهجائين من شعراء البادية — وحين يضع عبد العليم قصيدة تجد نقابة الممثلين فى اليوم التالى ترددها عن ظهر قلب ، وبعد ليلة واحدة تردد النقابة قصيدة الطرف الآخر .. زكى ابراهيم !

وهكذا تعيش النقابة فى مساجلة تعيد للاذهان ذكرى أكبر معركة شعرية بين جرير والفرزدق !

بائع المجد

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

ثورندايك ــ (يتحامل على قدميه وهو ينظر الى شيروود بحقد) اننى لم اضح بشىء كثير يا مستر شيروود .. فقد اخبرنى الاطباء باننى سأموت بعد بضعة اسابيع .. بضعة اسابيع فقط ضحيتها الآن لاراك فى مثل هذا الموقف .. قريبا من المشنقة .. ايها اللص الناجح .. ايها القاتل الشهير .. يامن قتل زوجتى .. وسرق مجدى .. ها قد بدأت تدفع بسخاء .. الدفعة الاولى .. ها ها .. وسوف يأخذ منك الجلاد آخر دفعة .. آه . . .

شيروود ــ (يتحرك فى اضطراب نحو ثورندايك) ايها الكلب القذر .. كيف تجرؤ ؟

ثورندايك ــ (محتضرا) لقد فات الاوان .. آه .. (تتخاذل قدماه ثم يسقط هامدا خلف المكتب)

شيروود ــ (يرتعش غضبا واضطرابا) يا الهى .. لقد مات .. قتلته .. وسوف يجدونه هنا .. وعندئذ سيعرفون من القاتل .. لقد حكمت على نفسى بالاعدام .. ربما اضطررت الى اقتراف جريمة القتل .. رباه .. انها نفس كلماتى .. ولقد حذرنى « نايت » .. ماهذا ؟.. وقع اقدام على الدرج .. انهم هم بلا ريب .. (يتسمع) هنالك شخص فى طريقه الى هنا

(يسمع قرعا على الباب)

لقد وقعت فى الشرك .. هكذا قال .. ولكننى ما زلت املك وسيلة للهرب على اى حال

(يسمع القرع على الباب بصوت مرتفع)

.. اقرعوا ما شاء لكم .. انكم لن ترسلونى الى المشنقة حيا .. (يفرغ محتويات الانبوبة من الاقراص فى يده) نعم لسوف اموت كما اريد انا ..

(يتحطم الباب الخارجى ويظهر « نايت » داخلا بسرعة بملابس النوم)

نايت ــ شيروود .. ماذا حدث ؟ لقد سمعت صوت شىء يسقط .. (يلاحظ وجود جثة « ثورندايت » فيتراجع مذعورا) رباه ... ما هذا ؟

شيروود ــ (فى جنون) ها ها .. لقد جئت فى الوقت المناسب ترى تحقق نبوءتك .. ها انذا قد ارتكبت جريمة القتل التى حدثتك عنها .. لم يعد ثمة فائدة من اخفاء الامر .. ان البوليس يعرف اننى القاتل ، ولعله فى الطريق الى هنا فى هذه اللحظة .. ولكننى سأفلت .. اتدرى كيف .. هكذا (يبتلع الاقراص دفعة واحدة) الآن جاء دورى !

نايت ــ « شيروود » !.. يا الهى .. لقد انتحر !

شيروود ــ (يقف بلا حراك ويتحدث بصعوبة) فات الوقت يا عزيزى « نايت » .. لقد اصبحت فى عداد الاموات ..

(يبرز من خلف المكتب رأس ثورندايك ببطء وعلى فمه ابتسامة عريضة ويراقب شيروود باهتمام)

ثورندايك ــ مهلا ياعزيزى .. انك لم تمت يامستر « شيروود » اكثر مما مت انا !.. ان هذه الاقراص لاتؤذى على الاطلاق ، لقد كانت مجرد خدعة صغيرة

شيروود ــ خدعة ؟

ثورندايك ــ الم تقل انك اردت ان تعرف شعور من يرتكب جريمة قتل ؟

شيروود ــ نعم

ثورندايك ــ حسن .. لقد جعلتك تحس ذلك الشعور .. اليس كذلك ؟

شيروود ــ (فى ذهول) لم تكن ميتا اذن ؟

ثورندايك ــ لك ان تصدقنى حين أؤكد لك ذلك !

نايت ــ لست افهم معنى كل ذلك ؟

ثورندايك ــ الامر بسيط ياسيدى ... ان هذه هى المرة الثانية التى اسدى فيها يد المعونة الى صديقنا المستر « شيروود » فى عمله .. كانت المرة الاولى فيما اعتقد مجرد فكرة لم يكافئنى عليها كما يجب .. اما هذه المرة ، فاظنه سيجزل فيها عطائى .. اما عن التهديدات وابتزاز المال يامستر شيروود كما اسميته ، فقد كان جزءا من فكرتى .. ويجب ان اعيد اليك مالك .. (يضع النقود على المكتب) ها هى الجنيهات العشرة يا مستر شيروود .. والآن اسمح لى بالانصراف

شيروود ــ (يمر بيده على جبهته كمن يفيق من كابوس) كلا كلا .. انتظر يامستر « ثورندايك » .. اخبرنى .. اين تقيم الآن ؟

ثورندايك ــ (يقدم اليه بطاقة) تستطيع ان تجدنى فى هذا العنوان

شيروود ــ لقد أسأت اليك ياعزيزى ثورندايك .. ولكننى سأكفر عن خطئى منذ الآن .. (يناوله ورقة مالية) اليك هذه الجنيهات العشرة .. واعتبرها دفعة اولى كما قلت .. ولسوف اتصل بك اسبوعيا

ثورندايك ــ (يتناول النقود) شكرا يامستر « شيروود » ..

شيروود ــ كل اسبوع .. تذكر ذلك جيدا .. فلقد تعلمت منك الليلة درسا نافعا فى كيف يكون الكرم

نايت ــ لست افهم شيئا

شيروود ــ اننى اعذرك ياعزيزى « نايت »

(ســـتار)

انور عبد الله

ابتسامات من هنا وهناك

بحكم العادة

هذه النكتة ترويها فاتن حمامه :

حدث أن توفى أحد الفتوات متأثراً بجراحه فى مستشفى « قصر العينى » ، فذهب شقيقه لتسلم جثته ، ولكن ادارة المستشفى رفضت أن تسلمها له ، وعندئذ التفت إلى الحانوتى وسأل :

— لو جبت شيخ الحارة يضمنه مايدونيش الجثة دلوقت ؟!

ليه ؟

وهذه النكتة يرويها صلاح أبو سيف :

ذهب أحد الوجهاء الظرفاء ليؤجر فيلا بشارع الهرم ، فأخذ صاحبها يملى عليه شروطا غير معقوله وظل الأول يستمع متظاهراً بالقبول .. حتى انتهى المالك من سرد شروطه ، فقال له :

— لكن حضرتك كان لازم تعمل اصطبل صغير فى « الفيلا » دى

فسأله الثانى متعجبا :

— ليه ؟

فأجاب الأول ساخراً :

— علشان الحمار اللى حيقبل الشروط دى كلها !

الشرط نور

وهـذه النكتة ترويها شادية :

اشترى أحدهم سيارة ، وبعـد أسبوع عاد بها إلى مدير الأجنس وقال له :

— حضرتك مش اتفقت معايا لما اشتريت العربية دي .. انكم ملزمين بتصليح كل حاجة تنكسر فى ظرف شهرين ؟

فقال المدير :

— أيوه

فعاد الرجل يقول :

— طيب بقى صلحوا لى مناخيرى وسنانى !

صاحب بالين

وهذه الفكاهة ترويها السيدة رجاء عبده :

دخل أحـد المخرجين نادى السينما فوجد بعض الأعضاء يتندرون به وبفيلمه الأخير الفاشل ، فقال لهم :

— على كل حال الجمهور ماصفرش لفيلمى زى ما كان بيصفر لفيلم فلان

فقال أحدهم :

— وهو معقول الجمهور يقدر ينام ويصفر فى وقت واحد !

ما فيش نظر

وروى لنا هذه الفكاهة الأستاذ حسن فايق :

اختلف اثنان من « المساطيل » فى هل يرى الأحول الواحـد اثنين أم يراه واحداً فقط ، واحتدم بينهما الجدل فاتفقا على أن يذهبا لأحول يسألانه هـذا السؤال ، وذهبا بالفعل إلى أحول « مسطول » وسأله أحدهما : « قول لنا ، الأحول بيشوف الواحد واحد والا اتنين ؟ »

فنظر اليهما الأحول بتعجب وقال : « بقى مش عيب عليكم أربعـة طوال عراض وجايين علشان تسألونى السؤال المحرج ده ؟ »

مشفى

وهذه الفكاهة ترويها ليلى فوزى :

كان بعض الأصـدقاء يتحدثون عن السمنة والنحافة حين تدخل أحد الثقلاء فى الحديث قائلا :

— أنا وزنى ٦٠ كيلو بس

فقال أحدهم على الفور :

— مش معقول.. أمال دمك راح فين ؟!

السبب

نكتة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس :

سمعت صبياً يصلى ويقول « يا رب اغفر لأمى » ، فسألته :

— اشمعنى أمك بس اللى بتدعى لها ، وابوك ؟

— فقال له الصبي :

— أبويا محامى يعرف يدافع عن نفسه ..!



الجريمة والعقاب

ويروى هذه النكتة الأستاذ فؤاد شفيق :

ذهب صديقان إلى مدينة الاسكندرية لقضاء بضعة أيام ، ودخلا أحد المطاعم ذات يوم لتناول الغداء ، وبعد أن تناولاه طالبهما الجرسون بثلاثة جنيهات ثمناً لوجبة الغداء ، ولم يجدا بداً من دفع المبلغ بعد كثير من الاعتراضات

وبعد أن خرجا قال أحدهما لزميله :

— أنا دعيت فى سرى على صاحب المحل ده لأنه حرامى

فقال زميله :

— ابسط بقى .. أهو ربنا استجاب دعوتك

فسأله :

— ايش عرفك ؟

فقال له :

— أصلى مليت جيوبى معالق وشوك من هناك !

أرواح هائمة..
في ليمان طره!



كنت أتجول مع الملازم أول محسن طلعت بين نزلاء ليمان طره .. في زيارة صحفية ، حين وقف بي الضابط أمام مذنب يضع على عينيه منظاراً أنيقاً ويرتدي الملابس الداخلية الصوفية بأمر من الطبيب وقال لي :

« أقدم اليك الممثل والمخرج السينمائي المعروف « سليمان عزيز » بطل فيلم « أرواح هائمة »

وتطلعت الى المذنب فألفيته في بدلة الليمان الزرقاء يرنو ببصره الى الفضاء المجهول وكأنه يستعرض ماضيه قبل أن يأتي الى غياهب الليمان !

وسألت سليمان عزيز عن الجريمة التي أطاحت به الى ليمان طره ، فهز رأسه أسفاً ثم قال : « إنتاج الأفلام يا عزيزي ، فقد دفعني حبي للسينما الى إنتاج فيلم شاركتني فيه ممثلة كنت أعجب بها إعجاباً شديداً هي كاميليا . وقد تكلف الفيلم .. فيلم « أرواح هائمة » ثلاثين ألفاً من الجنيهات .. ولما كنت لا أملك كل هذا المبلغ فقد سولت لي نفسي أن أشارك وزارة المعارف التي كنت أعمل بها في نفقات الانتاج .. وكان أن كشف الاختلاس وانتهى بي المطاف الى هنا .. »

وسكت سليمان لحظة ثم عاد يقول : « ولم أكن وحيداً في حب السينما والاعجاب بكاميليا ، فقد كان هناك صديق آخر فعل مثل ما فعلت ، وكشف كما كشفت هو ومعاونوه .. ونزلنا جميعاً ضيوفاً على فندق التأديب والتهذيب والاصلاح بعد أن امتدت أيدينا الى ٧٦ ألفاً من جنيهات الدولة »

تلميذ جورج أبيض

وسألت سليمان عزيز عن بدء هوايته « للفن » .. فقال إنه تعلمه في فرقة الأستاذ جورج أبيض وإنه يعتبر نفسه تلميذاً للممثل الكبير .. وقد ظل من هواة المسرح حتى جذبته أضواء السينما ، فعمل بها فترة من الزمن مع بعض المخرجين الأجانب ، وبدأ السير في طريق النجاح .. لو لم يغره الشيطان باختصار الطريق الى خزانة الدولة ، فكان أن استضافه فندق الدولة القاسي !

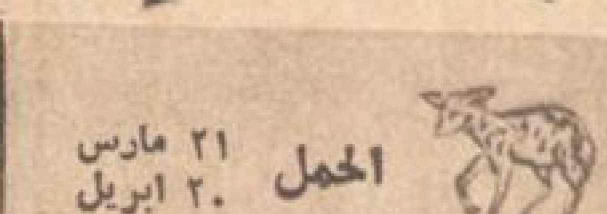
فرقة .. في الليمان

وقال « المخرج » السينمائي إنه حاول منذ أن جاء الى الليمان أن يؤلف من بعض النزلاء فرقة تمثيلية تقوم بالترفيه عن المذنبين باخراج بعض المسرحيات التي تمجد طريق التوبة وتحثهم على حياة الشرف والاستقامة..وقد حال دون ذلك وجود بعض العقبات التي وقفت في طريقه وأهمها أن لائحة الليمان لا تجيز تكوين أية فرق بين النزلاء ولو كانت هذه الفرق رياضية أو تمثيلية !

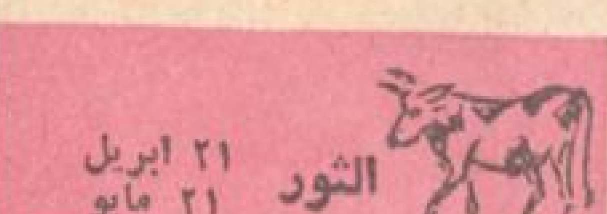
ثم قال : «على أنني استطعت أن أزلل هذه العقبة فقد جئت الى الليمان بعدة روايات ، واخترت من بين النزلاء صفوة من المذنبين المثقفين وجعلت منهم نواة فرقة تمثيلية جعلت كل هدفها الآن قراءة المسرحيات وتمثيلها وهم جلوس في أماكنهم !!. وأملي كبير في أن يعترف المسئولون « بفرقتنا » ، فيشهد الليمان مسرحاً يقدم من المسرحيات ما يتفق مع عقلية النزلاء .. وأهداف المصلحة .. مصلحة السجون !!

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر ديسمبر

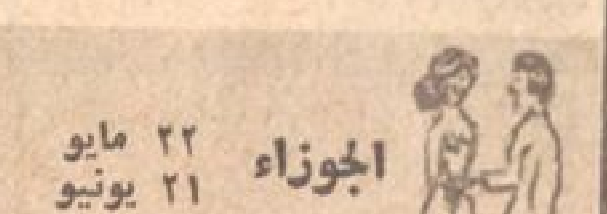

مديحة يسرى: من مواليد ديسمبر



(٢١ الى ٣١ مارس) : آمال يتاخر تحقيقها حتى الاسبوع الاخير ـ لا تلقلق
(١ الى ١٠ ابريل) : أعمالك تعود الى السير فى طريق التقدم ابتداء من ٢١ ـ مساعدة من صديق
(١١ الى ٢٠ ابريل) : حقق رغبتك دون أن تمس رغبات الآخرين ـ عرض مربح



(٢١ابريل الى١مايو) : هموم عائلية ـ نفقات بسبب أمر غير متوقع ..
(٢ الى ١١ مايو) : ستتحمل ضغط ظروف مفاجئة ـ العناد ضار ..
(١٢ الى ٢١ مايو) ستنتصر فى الاسبوع الاخير على غريمك فى منافسة تبدأ فى أول الشهر ـ سفرلمدة قصيرة ـ عاطفة هادئة



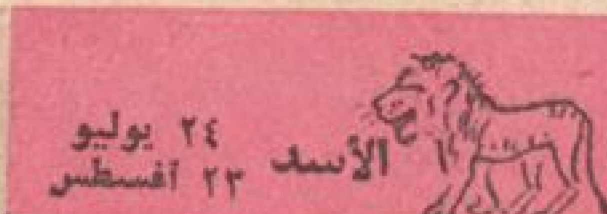
(٢٢ الى ٣١ مايو) : آمال تتحقق ما بين ١١ و٢٠ ـ يمكنك أن تعتمد على صديقك

(١ الى ١١ يونيو) : ابذل مجهودا لتحقق ما تشتهى ـ خطاب يتضمن أنباء سارة

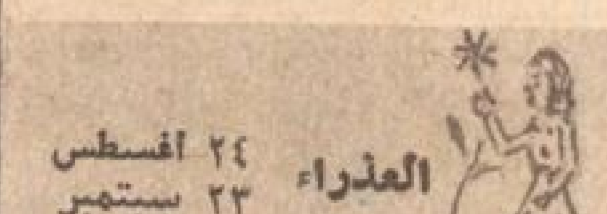
(١٢ الى ٢١ يونيو) : نهاية شهر صالحة فى جميع الوجوه ـ انتهز الفرصة ..



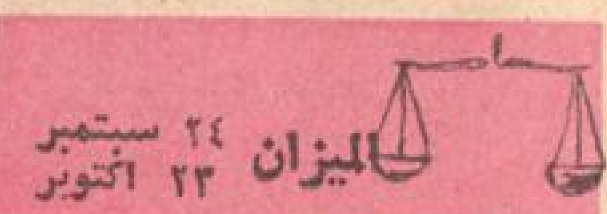
(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا تجسم الامور البسيطة ـ الخيال يضر العاطفة ـ عقد جديد
(٢ الى ١٢ يوليو) : احذر التهور ـ اعمل حساب للامور غير المتوقعة
(١٣ الى٢٣ يوليو) : استعداد طيب للاعمال الفنية مابين٣و١١ ـ لا تهمل العروض المغرية



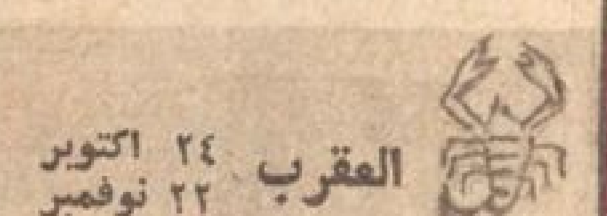
(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): أعمالك تسير ببطء فى بداية الشهر ثم تعود الى سيرها الطبيعى ابتداء من يوم ١١ لا تخاصم الغير بلا سبب ـ حادث سعيد
(٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح فى مشاريعك بعد يوم ٢٣
(١٤ الى ٢٣ أغسطس) : حقق أفكارك الجريئة فى الاسبوعين الاولين



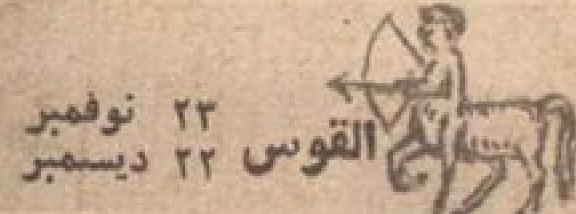
(٢٤أغسطس الى ١سبتمبر): احترس فهناك من يحاول الايقاع بك ـ اخف عواطفك ـ استقرار
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : خصص وقتك لمضاعفة نشاطك ـ اتبع الرأى الصائب
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : آمال تتحقق ما بين ١ و١٣ ـ نجاح بالنسبة للفنانين ـ حادث سعيد ..



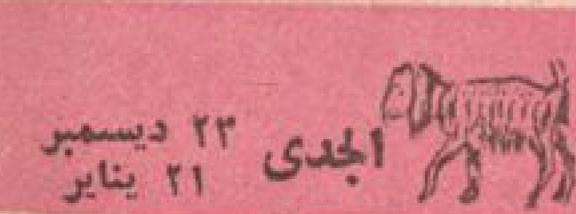
(٢٤ سبتمبر الى ٣اكتوبر) : سيبتسم لك الحظ ابتداء من يوم ٢٠ ـ لا تقف مكتوف اليدين أمام المغامرة التى تناديك ـ تحسن مالى ..
(٤ الى١٣اكتوبر) : ستنجح فى اختراعك ـ نفذ فكرتك ابتداء من يوم ٢٠
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : رسالة هامة ـ صفقة جيدة ـ حظ ..



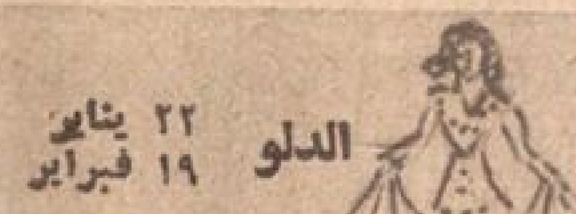
(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : هموم ما بين ١١ و٢٠ ـ صديق يخدعك ..
(٣ الى ١٢ نوفمبر) ضعف فى الهجوم الموجه ضدك ـ تغيير للوسط فيه صالحك
(١٣ الى٢٢نوفمبر) : النصف الاول من الشهر ملائم للاعمال الفنية ـ حاول أن تتغلب على منافسيك



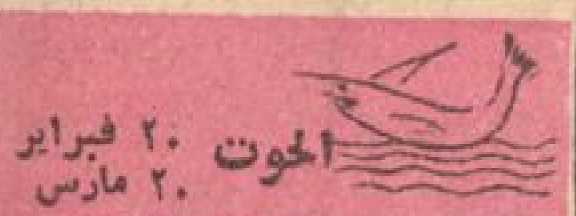
(٢٣ نوفمبر الى١ديسمبر) : اياك والثورة أعمالك تتأخر قليلا حتى يوم١١
(٢ الى ١٢ ديسمبر) : رضاء على طول الخط حتى يوم ٢٣ ـ سفر مفيد ـ تستعيد الثقة فى شخصك
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لابد أن تسير والنظام المتبع اذا أردت أن تتقدم فى عملك ـ كن دقيقا



(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : الضوء يسلط على أعمالك ـ ترقية ـ استمر على نشاطك القديم ـ حادث سعيد ..
(٢ الى ١١ يناير) : خسارة مادية بسبب سوء تفاهم ـ تصرف بلباقة وحزم
(١٢ الى ٢١ يناير) : وسط صالح العلاقات الجديدة المفيدة ـ حب قديم يبعث ثانيا



(٢٢ الى ٣١ يناير) : نهضة كبيرة فى العمل من ١١ الى ٢٠ ـ نجاح بعد عقبات شديدة
(١ الى ١٠ فبراير) قاوم مهاجيك من٦الى١٨ وستنتصر حتما ـ هناء بعد يوم ١٩ ..
(١١ الى ١٩ فبراير) : أمر غير متوقع قد يلحق بك ضررا ـ تعويض مناسب فى الاسبوع الاخير ـ نبأ سار ..



(٢٠ الى٢٩فبراير) : صداقة جديدة مفيدة ما بين ١١ و٢٠ ـ فائدة بعد يوم٢٠ ـ لاتستمع الى وشاية المغرضين
(١ الى ١٠ مارس) : سفر يتأخر بسبب ظرف طارىء
(١١ الى ٢٠ مارس) : حقق مشاريعك وفقا للخطة التى وضعتها أنت ـ لاتكشف أوراقك بلا مبرر ـ هناء ..

صديقات النجوم

بقية المنشور على صفحة ٢٥

يتحملان معهـا الانتقال من مكان الى مكان ومتاعب الذهاب الى الاستديو فى الصباح الباكر ، وتميل بتى دائماً الى التخفيف عنهما .. ولذلك تتحول عنهما بعض الوقت لتذهب الى صديقتها الحميمة «لندسى ديراند» ، وهى المرأة التى تولت شئون الدعاية لبتى حين وضعت قدمها على أولى درجات المجد ..

صداقة ناجحة

وان فشل «بربارا ستانويك» فى زواجها الأول والثانى جعلها فى حاجة فعلية الى صديقات .. ورغم أن هوليوود تعرف جيداً أن بربارا تميل الى مصادقة الرجال اضعاف ما تميل الى مصادقة النساء فانها وجدتها تبحث بلهفة عن صديقة .. وقد وجدت بربارا ضالتها فى « نانسى سيناترا » .. والألم المشترك هو الذى جمع بربارا بنانسى .. فظروفهما متشابهة وفشلهما فى الزواج متماثل ..

صورة الغلاف



هذه النكتة ترويها لندا دارنل نجمة راديو :

« التقى بى احد الشبان وسألنى : « الست متزوجة » ؟ فقلت : « الآن .. لا » فسألنى : « اليس طولك ٦ اقدام وبوصتان » ؟ فقلت لا .. فسألنى : « ألم تظهرى فى السينما » ؟ فلما اندهشت من كثرة أسئلته قال : « كنت فقـط اريد ان اتأكد من انك لست زوجتى ! »

المتواضع .. ولـكنها لم تكد تمضى يوما واحـداً هناك حتى رأت آن تقتحم باب المنزل وتعتذر لصديقتها .. وعاد الوئام بين الصديقتين !

وبتى ديفيز تحب قضاء الوقت مع عائلتها ، وليس لها صـديقات من غير العائلة إلا « اوليف » سكرتيرتها الخاصة

وهيـدى لامار ، تعتبر باردة العواطف من ناحية الأصدقاء حتى لقد قال عنها أحد النقاد : « انها لاتريد أن تكلف نفسها عناء الصداقة التى قد تتطلب تضحية ! »

والصديقة الصـدوقة « للانا تيرنر » هى زميلتها فى العمل ، ولذلك تتغير لانا صديقاتها من فيلم لآخر

وأعلنت « آفا جاردنر » أن المرأة الوحيدة التى تثق بها فى هوليوود هى « بابى » شقيقتها

وتؤكد «روث رومان» أن صديقتها الوحيدة فى هوليوود هى أول فتاة عرفتها هناك حين كانت تسعى جاهدة ، وقد أحبتها هـذه الفتاة وهى بعد مغمورة فهى ليست صداقة مصلحة ، بل صداقة نابعة من القلب ..

القائمة الممزقة !

ولم تستطع «دوريس داى» أن تجد لها صديقة واحدة طيلة اشتغالها بالغناء فى المسرح ، ثم وصلت الى هوليوود وتزوجت من «مارتى ميلشر» ، وأرادت دوريس ذات يوم أن تقيم حفلا ، فجلست تدون اسماء صديقاتها .. وطال بها الوقت وهى لا تجد أسماء تملأ بها القائمة

ولدوريس صديقة تدعى «جين نلسن» ، وجين هذه مغرمة بالحديث عن السينما فى نفس الوقت الذى تريد دوريس أن تنسى أنهـا ممثلة ، ولذلك فان مزاج جين ومزاج دوريس لا يلتقيان كثيراً .. وتفضل دوريس أن ترافق فى نزهاتها زوجة وكيل أعمالها ..

أمومة !

وتقول « جوان كراوفورد » : « فى بعض الليالى أشعر بالوحدة ، ويحز فى نفسى فعلا أننى وحيدة ، بدون صديقة

وسألها أحد الممثلين ذات يوم : « ولـكن أين الناس الذى يعرفونك ؟ انهم يستطيعون أن يملأوا بيتك .. »

وأجابت جوان : « الناس وليس الأصدقاء .. ان الصداقه شيء اسمى من مجرد المعرفة .. ولـكن ظروفى هى السبب فيما وصلت إليه .. اننى أظل فى الأستديو طيلة النهار ولا أعود الى البيت قبل الثامنة مساء ، وهو وقت تكون فيه كل الصديقات مرافقات لعائلاتهن

وفاء !

وآن شريدان تحب حائكة ملابسها « مارتا » حباً جماً ، حتى أنها سمحت لها بأن تقيم معهـا فى نفس المنزل الذى تعيش فيه ، ومنذ شهور دب سوء تفاهم بسيط بين الصديقتين ، فذهبت « مارتا » لتعيش مع أسرتها فى منزلها

اما فى مصر !

ويسمح الوقت – وقت الممثلات فى مصر – لهن بتكوين صداقات متعددة .. وان لم تكن صداقات من النوع العميق

ولـكن الصداقة بين فاتن حمامة وشادية تعتبر مضرب الأمثال ، فتقارب السن وخفة الدم المشتركة ساعدت كثيراً على توطد الصداقة

والصداقة بين مديحة يسرى وزينب صدق مشهورة أيضاً ، وزينب تعتبر منزلها ندوة فنية تضم كل صديقاتها ، ولـكن الصديقة الأثيرة عندها هى مديحة يسرى ، ومديحة تحترم صداقة زينب احتراما من الأعماق

وزوزو ماضى صديقة حميمة لفردوس محمد ، وهى صداقة عمرت طويلا ويعتز بها كل من الطرفين اعتزازاً بالغـاً

ومنذ أعوام ضمت زوزو إلى قائمـة صديقاتها ابنتها إيفون ، خضوعا للمثل القائل .. « إن كبرت بنتك خاويها » !

وهدى سلطان لها صديقتها المفضلة .. هند علام شقيقتها .. ويبدو أن هدى بخيلة بصداقتها ، ولذلك فضلت أن لاتبذل صداقتها خارج البيت

والمعروف أن بهيجة حافظ قدمت ماجدة إلى الوسط الفنى ولم يكن لماجدة صديقة إلا بهيجة ، تستمع لنصائحها ، وتنفذ تعاليمها بدقة ورضى ، ودب الخلاف أخيراً بينهمـا .. ثم صادفت ماجدة « مارى » وصيفتها .. وهما لا تفترقان .. لا فى البيت ولا فى خارج البيت !

وسميحة توفيق صديقة أمها .. وقل أن تجد سميحة بدون أمها .. وإن أنت رأيت الأم ، فثق أن سميحة ليست بعيدة عنك !!

الكواكب
العدد ٧٠
١٩٥٢/١٢/٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 70
2-12-1952

في المكان الأول من كل مائدة..!

الكينا الحديدية للدكتور رومانى

(ميلانو - ايطاليا)



لامثيل لجودتها .. ولذة طعمها

الموزعون : شركة سفير للتجارة (ش. م. م)

القاهرة : ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩ ص ب ٨٠٤٩٦ - الاسكندرية : ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢ ص ب ٥١